



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

المهارات اللغوية

للسنة الثانية المتوسطة

يوزع مجاناً

طبعة ١٤٣٧هـ

ح
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٣ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج بالجامعة.
المهارات اللغوية: للسنة الثانية المتوسطة بالمعاهد العلمية
الرياض، ١٤٢٦ هـ
(١٤٥) ص؛ ٢١ × ٢٧ سم.
ردمك: X-٥٦٥-٠٤-٩٩٦٠
١- اللغة العربية- تعليم
٢- التعليم المتوسط - السعودية - كتب دراسية
أ- العنوان
ديوي ٤١٠.٠٧١٣ ١٤٢٦/٢٤٩١

رقم الإيداع: ١٤٢٦ / ٢٤٩١
ردمك: X-٥٦٥-٠٤-٩٩٦٠

للتواصل مع الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج
هاتف: ٠١١٢٥٨٢٢٢٢، فاكس: ٠١١٢٥٩٠٢٤٩
بريد إلكتروني (mnaaj@imamu.edu.sa)
أو من خلال بوابة الجامعة الإلكترونية (www.imamu.edu.sa)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

الحمد لله، والصلاة والسلام على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله

وصحبه أجمعين ومن سار على سنته إلى يوم الدين.. أما بعد:

فيسر الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج أن تقدم كتاب المهارات اللغوية للسنة الثانية

المتوسطة، وقد اتخذت في هذا الكتاب الخطوات التالية:

- ١- تضمين المقدمة بعض الأهداف والإرشادات لتدريس الكتاب وتقييم الطلاب.
 - ٢- شرح بعض الكلمات الغريبة بأسلوب واضح؛ لإعانة الطلاب على الفهم، مع ترك بعضها الآخر لتدريب الطلاب على البحث في المعاجم الميسرة، والاعتماد على أنفسهم في الكشف عن معانيها.
 - ٣- وضع التدريبات التي تعين الطالب على فهم الأفكار الكلية والجزئية، وتنمي قدرته على التذوق، وتزيد ثروته اللغوية والعلمية، وتعينه على تطبيق المهارات المدروسة.
 - ٤- صياغة التدريبات بأسلوب يمكن الطالب من الإجابة عنها في الكتاب.
- وقد روعيت قدرات الطالب العقلية، وأنه أخذ تدريباً مناسباً على بعض المهارات اللغوية في السنوات الدراسية السابقة.
- نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق الجميع لما يحبّه ويرضاه، وأن يحقق الكتاب الأهداف المرجوة للمادة.

وصلّى الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن اتبع طريقهم إلى يوم الدين.

الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

المقدمة

اعلم أخي الطالب - وفقك الله- أن مادة **المهارات اللغوية** من المواد التي تساعدك على استثمار قدراتك العقلية والبصرية واليدوية، والاستفادة المثلى من المواقف التي تمر بك في حياتك التعليمية والعلمية والاجتماعية.

وفهمك لعنوان هذه المادة (المهارات اللغوية) يعينك على فهمها ومعرفة محتواها:

المهارات: جمع مهارة.

المهارة:

لغة: الحذاقة في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وجمعه مهرة.

اصطلاحاً: هي الأداء الصحيح الذي نما تدريجياً بالتعلم؛ فمارسه الفرد بحذاقة وسهولة.

اللغوية:

اللغة: أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

اللغوية: (بضم اللام): نسبة إلى اللغة والتاء للتأنيث.

ف (المهارات اللغوية) هي: مجموعة من الأداءات الصحيحة - المتصلة باللغة- التي نمت

تدريجياً بالتعلم؛ فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة.

والمهارات اللغوية هي: الاستماع، والقراءة، والتحرير، والتحدث.

لذا فإن كتاب مادة المهارات اللغوية للسنة الثانية المتوسطة في المعاهد العلمية قد ألف

ليساعد على تحقيق الأهداف التالية:

أولاً: أهداف مادة المهارات اللغوية في المرحلة المتوسطة في المعاهد العلمية:

يهدف تعليم مادة المهارات اللغوية في المرحلة المتوسطة إلى أن:

- ١- تنمو لدى الطالب قدرته على إجادة قراءة القرآن الكريم، والحديث الشريف، وفهم معانيهما.
- ٢- تنمو لديه روح الاعتماد على النفس، والثقة بها، من خلال ما يكتبه أو يتحدث به أو يسمعه، أو يقرؤه أثناء ممارسته للمهارات اللغوية المدروسة في هذا المرحلة.
- ٣- يفصح عن مشاعره وأفكاره وحاجاته، ويتصل بالآخرين متمثلاً الروح الاجتماعية التي تحترم العلاقة معهم عندما يكتب أو يتحدث أو يسمع أثناء ممارسته للمهارات اللغوية المدروسة في هذه المرحلة
- ٤- يكتسب القدرة على إعجاب القارئ بما يكتبه أو السامع بما يقرؤه، وبما يتحدث به باستخدام الوسائل المناسبة كالبدء بالمشوق والانتهاه به وتسلسل الأفكار وواقعيتها.
- ٥- يكتسب بعض مهارات اللغة العربية الرئيسة (الاستماع، التحدث، القراءة، التحرير).
- ٦- تنمو معارفه ومحفوظاته، ويستعملها ويوظفها في سياقها المناسب من المهارات اللغوية التي يتعلمها أو يمارسها، كمحاولة خلو كتابته وحديثه وقراءته من الأخطاء النحوية واللغوية والإملائية.

ثانياً: أهداف مادة المهارات اللغوية في السنة الثانية المتوسطة في المعاهد العلمية:

يهدف تعليم المهارات اللغوية في السنة الثانية المتوسطة إلى أن:

- ١- يحقق من أهداف المرحلة المتوسطة ما يتناسب مع قدراته وحاجاته.
- ٢- يتقن مهارات القراءة النقدية.
- ٣- يتقن المهارات التحريرية التالية: تحرير المقال الوصفي، والمقال الاجتماعي، وتعبئة الاستبانات والاستمارات، ونشر المنظوم، وبسط الموجز.

٤ - يتقن مهارات التحدث التالية: إلقاء المقالة، وحكاية القصة.

٥ - يتقن مهارات الاستماع التصنيفي.

٦ - التعبير عن الموقف الواحد بأساليب مختلفة كتابياً وشفهياً.

٧ - تعزيز المهارات التي درسها فيما سبق.

ولكي تحقق هذه الأهداف في مادة المهارات اللغوية نأمل منك أيها الأخ

المبارك ما يلي:

أولاً: أن تستثمر وجودك بين يدي معلمك - حفظه الله - لتسأله وتستفسر عن كل مسألة لم تفهمها؛ لتساهم في تحقيق الأهداف، وتضاعف الجهد لكي يرتفع مستواك فيها مستفيداً من مهاراتك التعليمية.

ثانياً: اهتمامك بالتنبيهات التالية أثناء تعلمك لهذه المادة:

- ١ - الاستفادة من هذه المادة لأهميتها لك في حياتك التعليمية والعلمية.
- ٢ - أنت العنصر الرئيس في هذه المادة؛ فهي تحتاج منك بذل الجهد والاهتمام.
- ٣ - استثمار التمرينات التي بعد كل موضوع في رفع قدراتك.
- ٤ - دراستك لهذه المادة سيكون فيه شيء من الصعوبة في أول الأمر لجدتها عليك.
- ٥ - معلمك سيعطيك فكرة عن المهارات المدروسة في الأسبوعين الأولين من كل فصل دراسي فاحرص على فهم ما يقوله لك.
- ٦ - الاهتمام بالتدريبات بعد كل درس؛ لتتقن المهارات المدروسة، وتعزز مهاراتك السابقة، وترفع مستواك فيها.

توجيهات لتدريس المادة

أخي معلم مادة المهارات اللغوية... حفظك الله

- هذه بعض التوجيهات التي تفيدك وتضع لك تصوراً صحيحاً واضحاً عن هذه المادة:
- ١- تعتمد مادة المهارات اللغوية اعتماداً مباشراً على التدريب والتمرين، وعلى قدر تمكن الطالب من التدريبات والتمرينات يتقن هذه المهارات.
 - ٢- تعطي الطالب في بداية كل فصل دراسي مقدمة عامة عن المهارات اللغوية "الاستماع، القراءة، التحرير، التحدث" من حيث تعريفها وأركانها وأهميتها وأنواعها وآدابها؛ لأجل تكوين صورة متكاملة لدى الطالب عن المادة.
 - ٣- بعد تلك المقدمة العامة يعطى الطالب المهارات اللغوية المقررة عليه في كل فصل دراسي على حدة، علماً أنها مقسمة على المهارات الأربع، "الاستماع، القراءة، التحرير، التحدث".
 - ٤- تتم معالجة المهارات السابقة عن طريق الموضوعات فيقرأ الموضوع ثم يتم التمرين على المهارات من خلال الموضوع وتدريباته.
 - ٥- ضرورة استخدام معجم "مختار الصحاح" في المرحلة المتوسطة من قبل الطلاب للكشف عن معاني الكلمات؛ لما في ذلك من تنمية الثروة اللغوية لديهم.
 - ٦- يفضل أن يكون لدى الطالب كراسة خاصة للنشاط (مسودة) يدون فيها أجوبة الأسئلة التي تلي كل موضوع فإن رأى أن إجابته صحيحة يدونها في الكتاب في مكانها عند طلب المدرس لذلك.
 - ٧- يعطى الطالب الضعيف فرصاً مناسبة لرفع مستواه، والتأكد من إتقانه المهارات المطلوبة في كل فصل دراسي.

التقويم المستمر في مادة المهارات اللغوية

الأهداف:

- ١ - وضع معيار ثابت نسبياً، وآلية يتم من خلالها معرفة مستوى الطالب.
- ٢ - قياس مدى إتقان المهارات التي درسها الطالب.
- ٣ - الرفع من مستوى الأداء تدريجياً في تلك المادة.
- ٤ - حفز الطالب على المتابعة والتركيز والاهتمام.
- ٥ - اهتمام المدرس بالمهارات المطلوب تعلمها.
- ٦ - تعريف الطالب وأسرته بمستواه الدراسي.

أحكام عامة لتنظيم التقويم المستمر:

- ١ - يقوم المدرس بمجموعة من الطلاب في كل درس من خلال تمارين كل موضوع، وما يقدمه من تدريبات.
- ٢ - تُقدر درجة كل فترة بناءً على إتقان الطالب للمهارات المقررة عليه في تلك الفترة.
- ٣ - توزيع درجات المهارات اللغوية العامة على فروعها المقررة في كل فترة من الفصل الدراسي

حسب الجدول التالي:

المهارة	الاستماع	القراءة	التحرير	التحدث	المشاركة	المجموع
الدرجة	٨	١٤	١٤	١٠	٤	٥٠

- ٤ - تقدر درجة الطالب في كل تدريب أو تمرين - يقيس مهارة من المهارات التي يدرسها - بما يستحقه من الدرجة الكبرى لكل مهارة.
- ٥ - تخصص درجة المشاركة ل: مشاركة الطالب، وانضباطه، وإحضار الكتاب والمحافظة عليه.
- ٦ - يُقوّم الطلاب المنتظمون - مرتين على الأقل - في كل فترة من كل فصل دراسي، وتجمع

الدرجات وتقسم على عدد مرات التقويم، والنتائج يكون درجة الطالب المستحقة له في تلك الفترة.

٧- يتم رصد تقويم الطالب في كل فصل دراسي (مرتين) وتجمع الدرجات ثم تقسم على عدد مرات التقويم، والنتائج يكون درجة الطالب المستحقة له في ذلك الفصل.

٨- يتم إشعار أولياء الأمور بنتيجة التقويم.

٩- إذا غاب الطالب بعذر عن بعض الدروس، فيكتفى بمعدله في بقية الدروس.

١٠- الطالب المنتسب يُقوّمه المدرس من خلال تمارينات موضوعات الكتاب في نهاية الفصل الدراسي؛ لقياس إتقانه للمهارات المقررة عليه في ذلك الفصل من سنته الدراسية، وتقدر الدرجة من (٥٠) وتوزع حسب الجدول أدناه.

١١- إذا أكمل الطالب (منتسباً أو منتظماً) في فصل واحد يُقوّمه المدرس في الدور الثاني من خلال تمارينات موضوعات الكتاب في الفصل الذي أكمل فيه؛ لقياس إتقانه للمهارات المقررة عليه، وتقدر الدرجة من (٥٠) وتوزع حسب الجدول أدناه.

١٢- إذا أكمل الطالب (منتسباً أو منتظماً) في الفصلين يُقوّمه المدرس في الدور الثاني من خلال تمارينات موضوعات الكتاب في الفصلين؛ لقياس إتقانه للمهارات المقررة عليه في سنته الدراسية، وتقدر الدرجة من (٥٠) لكل فصل دراسي وتوزع حسب الجدول التالي:

المهارة	الاستماع	القراءة	التحرير	التحدث	المجموع
الدرجة	١٠	١٥	١٥	١٠	٥٠

الفصل الدراسي الأول

توزيع مقرر الفصل الدراسي الأول

ملحوظات	الموضوعات	وقت التنفيذ	المهارة	الفصل
لا يقوم الطالب في هذه الأسابيع	مقدمة عامة عن المادة والتعريف بالاستماع، وأهميته، وأركانه، وآدابه، وأنواعه. التعريف بالتحديث، وأهميته، وأركانه، وآدابه، وأنواعه.	الأسبوع (١)	الاستماع والتحدث	الفصل الدراسي الأول
	التعريف بالقراءة، وأهميتها، وآدابها، وأنواعها. التعريف بالتحريز، وأهميته، وأركانه، وآدابه، وأنواعه.	الأسبوع (٢)	القراءة والتحرير	
	التعريف بالاستماع التصنيفي ومهاراته. التعريف بالقراءة النقدية ومهاراتها. التعريف بتحرير المقال الوصفي، والمقال الاجتماعي ومهاراتها. التعريف بإلقاء المقال ومهاراته.	الأسبوعان (٣ - ٤)	الاستماع والقراءة والتحدث	
يقوم الطالب في هذه الأسابيع في المهارات المدروسة كلها	من الآداب في الإسلام.	الأسبوع (٥)	تطبيق الاستماع والقراءة والتحرير والتحدث من خلال الموضوعات	
	أولئك آبائي.	الأسبوع (٦)		
	سماحة الإسلام.	الأسبوع (٧)		
	سيد العالمين.	الأسبوع (٨)		
	استكمال تقويم الطلاب.	الأسبوع (٩)		
	حسن الجوار.	الأسبوع (١٠)		
	الإمام البخاري.	الأسبوع (١١)		
	الرياضة عند العرب.	الأسبوع (١٢)		
	احترام الصغير للكبير وعطف الكبير على الصغير.	الأسبوع (١٣)		
	شباب الإسلام.	الأسبوع (١٤)		
	استكمال تقويم الطلاب.	الأسبوع (١٥)		

الاستماع

تعريفه – أركانه – أهميته – آدابه – أنواعه

١- تعريفه:

السمع في اللغة: يقول ابن فارس في كتابه معجم مقاييس اللغة في مادة سمع: "السين والميم والعين أصل واحد، وهو إيناس الشيء بالأذن من الناس وكل ذي أذن" وأما الفيروز آبادي، في كتابه القاموس المحيط فيعرف السمع على أنه "حس الأذن، والأذن وما وقر فيها من شيء تسمعه".

وفي الاصطلاح: "مجموعة الأداءات الصحيحة التي تتم بعد استقبال الصوت من مصدر معين بانتباه وتركيز، ويكون نمؤها تدريجياً بالتعلم فيمارسها الفرد بحذاقة وسهولة".

٢- أركانه:

١- (متحدث/مرسل) ٢- (مستمع/ مستقبل) ٣- رسالة. ٤- أداة إرسال.

٣- أهميته:

تظهر أهمية الاستماع من خلال الأمور الآتية:

الاستماع وسيلة للاتصال:

الاستماع له أهمية كبيرة في حياتنا، فهو الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، فيكتسب عن طريقه المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وقد أظهرت بعض الدراسات أن الوقت الذي ينفقه الناس في الاتصال اللغوي يومياً يوزع على النحو الآتي تقريباً: ٤٥% من هذا الوقت يستمع فيه الناس، و ٣٠% منه يتحدثون فيه، والباقي وقدره ٢٥% من الوقت يقضونه في القراءة والكتابة معاً.

الاستماع وسيلة لاكتساب ونمو مهارات اللغة الأخرى:

عن طريق الاستماع يكتسب المتعلم المهارات الأخرى للغة من كلام وقراءة وكتابة، فالطفل الذي يولد أصمّ أو به عيوب في السمع، لا يستطيع الكلام، وبالتالي لا يستطيع القراءة والكتابة بالطريقة التي يتكلم ويقراً ويكتب بها غيره من الناس العاديين، فعن طريق الاستماع تكتسب الثروة اللغوية، أما إن حصل خلل في الاستماع لدى المتعلم فإن ذلك يؤثر على تعلمه.

الاستماع وسيلة للتعلم والتعليم:

عن طريق الاستماع أيضاً يتم التعليم فهو يأخذ نصف الوقت المخصص للدراسة في المرحلة الثانوية وما دونها، فالموقف التعليمي سواء أكان يتم عن طريق المحاضرة أو المناقشة أو الحوار والتعليق أو غير ذلك من الوسائل والأساليب التدريبية يعتمد اعتماداً كبيراً على الاستماع الواعي، ومهما علا أمر الوسائل التعليمية ومهما كثرت وسائل التقنية في العملية التعليمية، فإن الاستماع له أهمية كبرى في أكثر الدول المتقدمة.

آداب الاستماع:

- أ - احترام المتحدث وعدم مقاطعته أثناء الحديث.
- ب - الاستئذان عند المداخلة أو المناقشة.
- ج - اعتياد النظر للمتحدث.
- د - قطع شواغل الاستماع.
- هـ - تعويد المستمع على التدوين والتلخيص والتعليق.
- و - ظهور أثر الاهتمام والتأثر على ملامح المستمع.

هـ- أنواع الاستماع:

- أ - الاستماع التعرّفي: "استقبال الصوت من مصدر معين من أجل التعرف عليه".
- ب- الاستماع التصنيفي: " تصنيف المسموع وترتيبه حسب نوعه أو مادته أو درجته".
- ج - الاستماع التعليمي: "فهم المسموع بتركيز وانتباه من أجل النمو العقلي والفكري والوجداني".
- د - الاستماع التلخيصي: " تلخيص المسموع في عناصر رئيسة محددة".
- هـ - الاستماع التأثري: "فهم المسموع والاستجابة له سلباً أو إيجاباً".
- و - الاستماع النقدي: "إصدار الحكم على جودة ودقة وصدق المسموع".

التحدث

تعريفه – أركانه – أهميته – آدابه – أنواعه

١- تعريف التحدث:

التحدث لغة: من المحادثة، وحدّث تكلم وأخبر.

التحدث اصطلاحاً: "هي مجموعة الأداءات الشفهية الصحيحة غير المقروءة التي نمت تدريجياً بالتعلم فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة؛ لنقل ما يدور بخلد الإنسان من مشاعر وآراء وأفكار بأسلوب شفهي واضح".

٢- أركانه:

١- مرسل "متحدث". ٢- مستقبل "مستمع". ٣- رسالة. ٤- أداة إرسال.

٣- أهميته:

- أ - وسيلة للاتصال السريع بين الفرد والآخرين، فالحديث أكثر وأسهل وأسرع أنواع النشاط اللغوي فيما لو قارناه بالكتابة مثلاً.
- ب - وسيلة للتعلم والتعليم والتأثير في الآخرين.
- ج - وسيلة لإثبات الذات وقوة الشخصية وعدم الخوف من الآخرين.

٤- آدابه:

- أ - التحدث باللغة العربية الفصحى.
- ب - الكلام على قدر الحاجة.
- ج - مراعاة حال المخاطب.
- د - الصدق في الحديث.

هـ. أنواعه:

- أ - المحاضرة.
- ب - المناقشة.
- ج - إدارة الاجتماعات والندوات.
- د - ارتجال الخطب والمقالات والافتتاحيات المدرسية.
- هـ- المشاركة في المناظرات.
- و - سرد القصص والحكايات.
- ز - إعطاء التعليمات والإرشادات.
- ح - عرض التقارير.
- ط - المشاركة في المقابلات.

القراءة

تعريفها - أركانها - أهميتها - آدابها - أنواعها

١- تعريف القراءة:

- القراءة لغة: مأخوذة من قارأ، أي: دارسه.
- القراءة اصطلاحاً: "هي مجموعة الأداءات الصحيحة التي نمت تدريجياً بالتعلم للتعرف على الرموز المكتوبة، وفهمها".

٢- أركانها:

- أ- مرسل (القارئ).
- ب- مستقبل (المستمع).
- ج- رسالة.
- د- أداة إرسال.

٣- أهميتها:

- تتضح أهمية القراءة في الأمور التالية:
- أ - من أهم المواد الدراسية؛ لأن الطالب إذا تمكن من مهاراتها فإنه سيحقق نجاحاً في حياته المدرسية.
 - ب - تنمي ثروة الطالب اللغوية.
 - ج - تنمي تحصيله العلمي والفكري.
 - د - تنمي قدرته العقلية.

٤- آدابها:

- أ - الجلسة الصحيحة عند القراءة.
- ب - وضوح الصوت في القراءة الجهرية.

ج - عدم التشويش على الآخرين في أثناء القراءة.

هـ أنواعها:

أ- **القراءة الصامتة:** "تفسير الرموز الكتابية وغيرها وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه"، وتقوم على عنصرين هما:
الأول: مجرد النظر بالعين إلى الرموز المقروءة.

الثاني: النشاط الذهني الذي يستثير المنظور إليه من تلك الرموز.

ب- **القراءة الجاهرة:** "تعني تعرف الرموز اللغوية، وما تدل عليه، ونطقها نطقاً صحيحاً، والتعبير المعبر عن المواقف المختلفة التي تمثلها الرموز المقروءة".

ج- **القراءة للدرس:** "تعرف الرموز اللغوية وفهم مدلولاتها من أجل استيعاب المادة المقروءة والتمكن منها والإجابة عن أي أسئلة فيها، وهذا النوع من القراءة يرتبط بمطالب مهنة التعليم".

د- **القراءة التذوقية:** "تعرف الكلمات وفهمها في أثناء قراءة النصوص المقروءة من أجل تذوقها والاستمتاع بها".

هـ- **القراءة الناقدية:** "تعرف الكلمات وفهمها وتحليلها ثم إصدار الحكم على النص المقروء من حيث الصدق والجودة والدقة في ضوء معايير علمية".

و- **القراءة السريعة:** "هي عبارة عن القراءة بهدف الإلمام بالمقروء بصفة عامة للحصول على انطباع عام بما هو مقصود منه".

ز- **القراءة البحثية:** "هي القراءة للبحث عن المعلومات حول قضية ما، من مصادر ومراجع شتى لتكوين رؤية موسوعية متعمقة عن تلك القضية".

التحرير

تعريف التحرير – أركانه – أهميته – آدابه – أنواعه

١- التحرير لغة:

تحرير الكتاب وغيره: تقويمه. وحرر الكتاب: أصلحه وجود خطه. التحرير اصطلاحاً: "هو مجموعة الأداءات الكتابية الصحيحة التي نمت تدريجياً بالتعلم فمارسها الفرد بحذاقة وسهولة؛ لنقل ما يدور بخلد الإنسان من مشاعر وآراء وأفكار بأسلوب كتابي واضح".

٢- أركانه:

أ- مرسل (المحرر). ب- مستقبل (القارئ). ج- رسالة. د- أداة إرسال.

٣- أهميته:

أ- به يعبر الفرد عما يجول بخاطره من أفكار ومشاعر وأحاسيس.
ب- ينجز عن طريق التحرير الحاجات العملية التي يحتاجها في حياته اليومية كتعبئة الاستبانات وكتابة الرسائل.
ج- عن طريقه يتم التواصل مع الآخرين.
د- أنه الثمرة النهائية لممارسة جميع أنواع النشاط اللغوي والعلمي والفكري.

٤- آدابه.

أ - إتقان الرسم الكتابي "الإملاء" ووضوح الخط.
ب- وضوح الكلمات والجمل التي يكتبها.
ج - أن تكون الأفكار المكتوبة منظمة ومتناسقة.

هـ- أنواعه.

- **التعبير الوظيفي:** يشمل قدرته على كتابة الرسائل وبطاقات الدعوة والتهنئة والطلب والشكوى، والافتتاحيات المدرسية وحفلاتها، والتقارير والملخصات وكتابة المذكرات ومحاضر الجلسات والسجلات وملء الاستمارات وكتابة النشرات والإعلانات.
- **التعبير الإبداعي:** يشمل قدرته على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر البيئة وأحوال الناس، وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية، وكل فكر أصيل بأسلوب جميل.

المهارات المقررة في السنة الثانية المتوسطة

الفصل الدراسي الأول

■ الاستماع:

○ الاستماع التصنيفي: "تصنيف المسموع وترتيبه حسب نوعه أو مادته أو درجته".

○ مهارات الاستماع التصنيفي:

١- أن يصنف الأفكار ويرتبها حسب منطقيتها مع الموضوع الرئيس والأفكار الرئيسة.

٢- أن يتذكر تسلسل وتتابع الأحداث.

٣- أن يدرك العلاقات المختلفة بين أطراف الحديث.

٤- أن ينسب الأصوات لقائلها.

■ القراءة:

○ القراءة الناقدة: "تعرف الكلمات وفهمها وتحليلها ثم إصدار الحكم على النص المقروء من حيث الصدق والجودة والدقة في ضوء معايير علمية".

○ مهارات القراءة الناقدة:

١- إصدار الحكم على جودة المادة المقروءة.

٢- إصدار الحكم على دقة المادة المقروءة.

٣- إصدار الحكم على صدق المادة المقروءة.

٤- الحكم على لغة المؤلف لمعرفة غرضه أو وجهة نظره.

- ٥- التمييز بين الآراء والحقائق.
- ٦- التمييز بين الآراء السليمة والخاطئة.
- ٧- التمييز بين التوجيهات السليمة والخاطئة.
- ٨- تعيين القيم المرتبطة بالأفكار.
- ٩- مقارنة الأفكار بعضها ببعض.
- ١٠- الحكم بمعايير مستنبطة من النص.
- ١١- تحديد العاطفة المسيطرة على مؤلف النص.
- ١٢- حل المشكلات باستخدام معطيات النص.

■ التحدث:

○ **إلقاء المقالة:** " مهارة التحدث إلى الآخرين بطلاقة ووضوح من أجل إفادتهم".

○ **مهارات إلقاء المقالة:**

- ١- الجراءة.
- ٢- الطلاقة.
- ٣- الوضوح.
- ٤- التنظيم.
- ٥- جمال الأسلوب.

■ التحرير:

○ **المقالة:** تحرير نصي محدود الحجم يعرض الكاتب فيه قضية أو فكرة ما بطريقة منظمة ومشوقة.

١ - **المقال الاجتماعي:** تحرير نثري لوجهة نظر كاتبه - محدود الحجم - في قضية مؤثرة على الإنسان.

○ مهارات المقال الاجتماعي:

- ١ - وضوح الجمل.
- ٢ - الكتابة بأسلوب شائق يدعو إلى متابعة القراءة.
- ٣ - ممارسة أسس بناء المقال الاجتماعي (تمهيد، أدلة، نتيجة).

■ مثال على المقال الاجتماعي:

خير الأصحاب والجيران

عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله ﷺ: "خير الأصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه، وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره" أخرجه الترمذي. يعنى الدين الإسلامي بأن تكون الروابط بين الناس قوية ووثيقة، حتى تأتلف القلوب، وتلتقي المشاعر على الصفاء والإخلاص، وتتكون من أفراد المجتمع وحدة متماسكة قوية، تصل به إلى أكرم الغايات والأهداف.

ومن الروابط التي اهتم الإسلام بتقويتها: رابطة الصداقة، ورابطة الحوار. إن الصديق الحق أخ لصديقه، يصله ويبره، ويبذل له الخير، ويقدم له النصيح، ويحامله في الرخاء، ويعاونه عند الشدة، ويسعى في كل ما فيه نجاحه وسعادته، ومتى كانت هذه الصداقة خالصة لله باركها الله. وكانت عوناً للصديقين، وأثمرت ثمرتها الطيبة في حياتهما وحياة المجتمع الذي يعيشان فيه، ومثل هذه الصداقة يقدرها الله ويجزي عليها أحسن الجزاء؛ لما تدل عليه من الإخلاص وصفاء النفس، وحب الخير، والتعاون والبر.

واهتم الإسلام برابطة الجوار؛ لأن الجار في المسكن أو المصنع أو المتجر، أو الحقل أو المدرسة أقرب الناس إلى جاره، وأسرعهم استجابة له، فجدير بالجار أن يحسن معاملة جاره، والجار الحق هو الذي يرفع حقوق جاره، فيجامله بالتهنئة في المسرة، ويزوره عند المرض، ويعزيه عند الوفاة، ويذل له من ماله وجاهه ما يستطيعه من معونة، ويتغاضى عن هفواته، ولا يتجسس على عوراته، ولا يؤذيه في نفسه أو عرضه، ولا يألو جهداً في توفير الاطمئنان والسعادة له.

٢- المقال الوصفي:

تحرير نثري لمشاهدات الكاتب - محدود الحجم- بأسلوب جميل وصياغة أدبية.

مهارات المقال الوصفي:

- ١- وضوح الجمل.
- ٢- الكتابة بأسلوب شائق يدعو إلى متابعة القراءة.
- ٣- التسلسل في طريقة العرض.
- ٤- استيعاب جوانب الموصوف أو أغلبها

■ مثال على المقال الوصفي:

الصيد في مياه الخليج العربي

تتطلب عملية الصيد في مياه الخليج العربي صيادين خبراء مهرة، ملمين بأمور البحر عارفين بالأماكن الصالحة والأماكن غير الصالحة للصيد. وعلى البحارة تحديد المواسم لصيد "الريان" والأنواع المختلفة من الأسماك.

وتبدأ عملية الصيد بانطلاق سفن الصيد في الصباح الباكر إلى المنطقة المعينة التي قرر الصيد فيها، وما إن تصل إلى المكان المحدد حتى يبدأ البحارة بقياس عمق الماء والتأكد من أنهم

وصلوا إلى غايتهم. وبعد التأكد تلقي كل سفينة شبكتين للصيد، وبعدئذ يقوم بحارة كل سفينة بغسل ظهرها وجعلها نظيفة لاستقبال ما ستحملة الشباك.

وبعد مضي ثلاث ساعات، تنتشل الشباك، لتفرغ على ظهر السفينة ما اجتمع بها. ولانتشال الشباك يوجد على ظهر كل سفينة رافعة مزدوجة، تقوم برفع الشبكتين من البحر في آن واحد.

بعدئذ يفرز الصيادون ما حملته شباكهم فيرمون الحيوانات البحرية والأسماك التي لا حاجة لهم بها، ثم يجمعون الربيان والأسماك الصالحة، وينقلونها إلى المستودعات المخصصة لها، حيث تحفظ مثلجة منعاً لتلفها، وهكذا تستمر عملية رمي الشباك، وانتشالها مرة كل ثلاث ساعات، حتى تمتلئ مستودعات السفن، وإذ ذاك يعود البحارة قافلين وأهازيج الفرح على شفاههم.

من الآداب في الإسلام

لَقَدْ قَصَدَ الْإِسْلَامُ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ مَثَلًا صَالِحًا، مَحْمُودَ الْخِصَالِ، شَرِيفَ الشَّمَائِلِ، كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ، إِنْ تَكَلَّمَ صَدَقَ، وَإِنْ وَعَدَ وَفَى بِوَعْدِهِ، وَإِنْ أَوْثَمَنَ فِي أَمْرٍ أَدَّى الْأَمَانَةَ وَلَمْ يَخُنْ، وَإِنْ رَأَى أَمْرًا مُنْكَرًا غَيْرَهُ بِيَدِهِ؛ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِلِسَانَهُ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِقْلَبَهُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ خَفِضَ صَوْتَهُ، وَإِنْ مَشَى لَمْ يَكُنْ مُخْتَالًا وَفَحُورًا فِي مَشِيَّتِهِ، وَإِنْ رَأَى كَبِيرًا وَقَّرَهُ، وَإِنْ رَأَى صَغِيرًا عَطَفَ عَلَيْهِ.

وَمِنْ الْآدَابِ وَأَنْوَاعِ السُّلُوكِ فِي الْإِسْلَامِ مَا يَلِي:

عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُحْسِنَ الْأَدَبَ فِي الْكَلَامِ وَالْمَحَادَثَةِ وَأَنْ يَكُونَ لَطِيفًا فِي التَّخَاطُبِ مُتَجَنِّبًا الْخَشُونَةَ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ تَعَالَى^(١): ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ أَي كَلَامًا طَيِّبًا عِنْدَ الْمَحَادَثَةِ وَالْمَخَاطَبَةِ فَيَكُونَ الْحَدِيثُ هَيِّنًا بَرَفَقَ لَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ وَلَا بِالْمُنْخَفِضِ، وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا وَنَهَى اللَّهُ عَنِ الْكُذْبِ فِي الْكَلَامِ، قَالَ تَعَالَى^(٢): ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴾ فَالْكَاذِبُ لَا يَنْجِحُ وَلَا يُفْلِحُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِ.

عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَحْسِنَ التَّحِيَةَ الْحَسَنَةَ وَالسَّلَامَ قَالَ تَعَالَى^(٣): ﴿ وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنِ مَنبَاهٍ أَوْ رُدُّوهَا ﴾ . وَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ^(٤) "يُسَلِّمُ الرَّكَّابُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ". وَسَأَلَ رَجُلٌ الرَّسُولَ ﷺ أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ؟ قَالَ^(٥): "تُطْعَمُ الطَّعَامُ وَتَقْرَأُ

(١) سورة البقرة: ٨٣.

(٢) سورة النحل: ١١٦.

(٣) سورة النساء: ٨٦.

(٤) رواه البخاري.

(٥) رواه البخاري ومسلم.

السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَعَلَى مَنْ لَمْ تَعْرِفْ".

وعلى المسلم أن يوسع لجليسه إذا أقبل عليه ويلتزم معه الأدب والوقار إذا كان أكبر منه سنًا، وخاصة إذا كان أباً أو أستاذاً له. وليس للقادم أن يُقيم أحداً من مجلسه ليجلس مكانه، قال (١) ﷺ "ولا يُقيم الرَّجُلُ الرَّجُلَ من مَجْلِسِهِ ولكن تَفَسَّحُوا وتَوَسَّعُوا".

ومن آداب الإسلام أن ينام المسلم في الليل ويأخذ راحته. قال تعالى (٢): ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۖ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ﴾. وصفة النوم أن يضطجع على فراشه على الأرض أو السرير ثم يتحوّل على جنبه الأيمن ليفعل الرسول ﷺ. ويدعو قبل نومه: "اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا، أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ" ويقرأ ما يتيسر من القرآن الكريم آيةً أو آيتين. وإذا استيقظ من نومه قال: "الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور، أصبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لله". والإسلام يحثُّ على النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً؛ وذلك يُساعد على دوام الصّحة والعافية والبركة في الأعمال والأرزاق.

وعلى المسلم أن يزور أقاربه في منازلهم وإخوانه في الإسلام، يُسلّم عليهم ويسألهم عن أحوالهم ويدعو الله لهم بدوام الصّحة والعافية والرّضا والقبول. وعند الزيارة يجب على المسلم أن يستأذن في الدخول فإن أُذن له وإلا فليرجع من حيث أتى.

قال تعالى (٣): ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۚ﴾ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ ۗ وَإِن قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۗ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ۗ﴾.

(١) رواه البخاري ومسلم.

(٢) سورة النبأ، ١٠، ١١.

(٣) سورة النور: ٢٧-٢٨.

التمرينات

■ التمرين الأول:

ضع عنواناً آخر مناسباً للموضوع.

.....

■ التمرين الثاني:

استشهد من الشعر أو الحكمة بما يدل على الموضوع.

.....

.....

.....

.....

■ التمرين الثالث:

اختر مما بين القوسين الكلمة المناسبة:

- ١ - قصد الإسلام أن يكون الإنسان..... صالحاً. (علماً - مثلاً - أملاً)
- ٢ - إذا مشى المسلم لم يكن..... في مشيته. (وسطاً - سريعاً - مختالاً)
- ٣ - يكون الحديث عند المخاطبة..... (حشناً - هيئناً - منخفضاً)
- ٤ - يجب..... في المجالس للقادمين (القيام - التفسح - الخروج)

■ التمرين الرابع:

اربط بين العبارات المتناسبة في المجموعتين التاليتين:

م	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١	المسلم شريف الشمائل	في الكلام والمحادثة.
٢	على المسلم أن يحسن الأدب	ويسأل عن أحوالهم.
٣	نهى الله عن الكذب في الكلام	كريم الأخلاق.
٤	على المسلم أن يوسع جليسه	لأن الكاذب لا يفلح.
٥	على المسلم أن يزور أقاربه	إذا أقبل عليه.

■ التمرين الخامس:

ضع دائرة حول أدوات الربط في العبارة الآتية:

عند الزيارة يجب على المسلم أن يستأذن في الدخول فإن أُذِنَ له وإلا فليرجع من حيث أتى.

■ التمرين السادس:

استخرج من النص ما يلي، ثم ضعه في جملة مفيدة:

م	المطلوب	الكلمة	الجملة المفيدة
١	فعلاً ثلاثياً مجرداً		
٢	فعلاً مزيداً بثلاثة أحرف		
٣	فعلاً من الأفعال الخمسة مجزوماً		
٤	خبراً لفعل ناسخ		

■ التمرين السابع:

اذكر أربعة أنواع من أنواع مهارة الاستماع مع تعريف كل واحد منها:

م	النوع	التعريف
١		
٢		
٣		
٤		

■ التمرين الثامن: "نشاط":

يقف طالبان يتحدث أحدهما عن أدب من الآداب الحسنة أو سلوك حسن، وبعد أن ينتهي يقوم الطالب الآخر بإعادة ما ذكره زميله.

■ التمرين التاسع:

أكتب مقالاً اجتماعياً تبين فيه الأثر المحمود لصلة الأرحام على الفرد والمجتمع ثم ألقه أمام زملائك مراعيًا فيه مهارات إلقاء المقال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

■ التمرين العاشر:

إقرأ النص التالي قراءة نقدية:

- الإسلام يحث على الأخلاق الحسنة، فالمسلم إن تكلم صدق، وإن وعد وفى بوعدته ولكنه إن رأى منكراً ترك تغييره.
- الإسلام يحث المسلمين على إلقاء السلام على الذين يعرفهم.
- ولا يسلم على الذين لا يعرفهم ومن آداب الإسلام أن ينام المسلم في الليل ويأخذ راحته، وصفة النوم: أن يضطجع على فراشه على جانبه الأيسر.
- على المسلم أن يزور أقاربه وإخوانه في الإسلام ويسأل عن أحوالهم، ويدعو لهم بدوام الصحة والعافية، وعند الزيارة على المسلم أن يطرق الباب؛ حتى يفتح له أهل الدار؛ لأنه قادم لزيارتهم.

أولئك آبائي

عندما نَهَضَ الإسلامُ نَهْضَتَهُ القويةَ في القرنين الأول والثاني من الهجرة اتَّسَعَتْ حاجَةُ الناسِ إلى الاستزادةِ في علمِ الطب؛ فنَقَرَ المجدُّونَ من أطرافِ بلادِ العربِ يَلْتَمِسُونَ مَنَاهِلَهُ في شَتَى الأقطارِ، فكانَ منهم مَنْ وَجَدَ بُغْيَتَهُ في فارسَ، ومنهم مَنْ وَجَدَهَا في أطرافِ العراقِ، ومنهم مَنْ كَلَّفَ نَفْسَهُ مَشَقَّةَ السفرِ إلى مُدُنِ اليونانِ الكبيرةِ بحثاً وراءَ الغايةِ التي يَهْدَفُ إليها، ومنهم مَنْ تَتَبَعَ الوافدينَ إلى بلادِ الإسلامِ من شَتَى الآفاقِ، يَسْتَمِعُ إلى ما عندهم، وَيَنْهَلُ من مَعِينِهِم الفَيَاضَ... وتركَ هذا النشاطُ أثرَهُ في قادةِ الإسلامِ وأساطينِ الخلفاءِ في عهدِ الأمويِّينَ ثم العباسيِّينَ؛ فكانتْ وَثْبَةً لها فَضْلُها على سائرِ أنواعِ العلومِ في طليعتها صِناعَةُ الطبِ.

فقد تبارَى العُلَمَاءُ من المسلمينَ في تَتَبُّعِ مكانِ العلومِ على اختلافِ ألوانِها، وبَدَلِ الخلفاءِ من أموالِهِم ما شَجَّعَهُم على المضيِّ في الدراسةِ والتأليفِ والنقلِ، وكانَ من أبرَزِ أعلامِ هذه النهضةِ في عهدِ العباسيِّينَ يُوحنا بنُ مَسَوِيهِ طيِّبُ الرشيديِّ، وحنِيئُ بنُ إِسحاقَ جَلِيسُ المأمونِ وصديقه.

ولم يقتصرِ نشاطُ النهضةِ على الترجمةِ والنَّقلِ الحرفيِّ، كما وَضَعَهُ علماءُ الطبِ القُدَامَى، بل تَوَسَّعُوا في الاقتباسِ، وبَدَلُوا جهودَهُم في القياسِ، وَصَبَّغُوا أَكْثَرَ القواعدِ بألوانِ تَتَّصِلُ بِحياةِ العربِ، وتَتَّفِقُ مع حياتِهِم وطرائقِ معاشِهِم. وازدهرَ على أَثَرِ هذا بَيْتُ الحِكْمَةِ في بَغدادِ، حتى كانَ مَثابَةَ العلماءِ من شَتَى أَقطارِ الأَرْضِ، وكانَتِ فُنُونُ الطبِ تَتَمَتُّعُ في أروقتِهِ بأوفى قِسْطٍ من العنايةِ.

فلا عَجَبَ أن تزدحمَ بَغدادُ في هذا العهدِ بَعْدِ وافرٍ من أساطينِ الطبِ، وأن تُعَصَّ مناطقُها الواسعةُ بالمستشفياتِ، وأن تَتَعَدَّدَ فيها المدارسُ بِشكْلِ يُثِيرُ الدَّهْشَةَ... لا عَجَبَ أن

يُحْصِي بعض المؤرِّخين أنواعَ الفنون وأربابَها، فيذكروا أنه كان ببغدادَ ثمانمائةٍ وستون طبيباً مُرخصاً لهم بمزاولة مهنة الطب، ولا عَجَب أن يُحصوا المرافقَ العامة في قُرطُبَة، فيذكروا أنه كان فيها خمسون مستشفى، وجامعةً للعلوم واسعةُ البُنيانِ كثيرةُ الرُّوَاد، وأن طلبةَ العلم فيها يُلغون الألوْف، وأنها كانت الينبوعَ الذي تنفجرُ منه العلومُ سواءً فيها القديمُ والحديث.

ولسنا نُنكرُ أن المسلمين ورثوا حضارتهم العِلمية من أممٍ سبقتهم في مجال التمدُّن، ولكنَّ مَثارَ الزَّهْوِ في نشاطهم الذي لم يَقف عند الحدود التي ورثوها؛ فقد نَقَلوا في الكيمياءِ مبادئَ لم تَبْلُورَ عند أممٍ سبقتهم، فما لَبِثوا أن نهضوا بها واكتشفوا في آفاقها ما لم يَسبِقْهم إليه غيرهم كالترشيح الكيمياءِ والتقطير.

وكان من عُلمائهم النوابغِ جابرُ بنُ حَيَّانَ الذي ذاعت نظرياته في الكيمياءِ بين مختلف الأقطار، وكان طلابُ الحكمة من اليونان يَعجَبون لتفوقه على سائرِ مَنْ عَرَفوا من علمائهم، وقد قيل إنه كان أولَ مَنْ اكتشف حامض النتريك وحامض الكبريت.

ولم تُكن عنايةُ المسلمين بفنِّ الصيدلة أقلَّ من مثيلتها في الكيمياءِ؛ فقد اكتشفوا من مُستحضراتها ما أثار دَهْشةَ مُعاصريهم، واستطاعوا أن يبتكروا من أنواعِ الأدوية ما أثبتوا منافعها، وعَرَفوا من مزايا الأعشابِ الإقليمية ما أضافوه إلى وصفاتهم الطبية، وأدخلوا عليها من الأشربة اللذيذة ما جعلها تُستَساغُ لمحتسبيها^(١).

واهتدى المسلمون قبل غيرهم إلى لَوْنٍ من فنون التخدير كان جديداً يَوْمَها على أعمال الجراحة، فقد كانوا يَعْْمُرُونَ الإسفنج في بعض الموادِّ المنوَّمة، ثم يَجْعَلُونه على أنفِ المريض فيترك ذلك أثره في تخدير بعض أعصابه، واشتهر من أطباء المسلمين في عهدهم الزاهرِ بعضُ المبرِّزين ومنهم ابنُ سينا، الفيلسوفُ المعروف، والطبيبُ الرازيُّ، وقد كان نادرةً بين المؤلفين في فنون

(١) محتسبيها: شاربها.

الطب، وقد ذكروا أن مؤلفاته في ذلك بلغت أكثر من مائة كتاب، وأن بعضها انتقل إلى باريس، فكان مصدر إثراءٍ من مصادر الطب الحديث في أوروبا.

واشتهر القاسمُ الزهراويُّ من أطباء المغرب العربيِّ بتفوّقه في الجراحة، وهو أول من ربط الشرايين في أجسام المرضى، كما اشتهر ابنُ زهرة وابنُ رُشد وغيرهم ممن حفّل تاريخ الطب بأسمائهم، واعتمدت أوروبا جميع آثارهم ومؤلفاتهم، فنقلتها إلى اللاتينية، وفرضت دراستها في كثيرٍ من جامعاتها إلى قرونٍ مضت.

واشتهر الطبيب والفيلسوف العربي الكبير (ابن سينا) الذي طبقت شهرته الآفاق والذي ظلّت كتبه الطبية تدرس في الجامعات أكثر من ستة قرون^(١).

فإذا استطاع الغربُ في عهوده الأخيرة أن يحتكَّ بحضارة هؤلاء النوابغ، وأن يأخذ علومهم ويترجم نظريّاتهم، فحديراً بأمثالنا أن لا نُخدعَ بحاضر الأوروبيين وننسى ميزة مُعلّمهم من آبائنا وأجدادنا.

(١) ولكن فلسفته في كتبه فيها انحراف في الاعتقاد.

التمرينات

■ التمرين الأول:

ضع عنواناً آخر مناسباً للموضوع:

.....

■ التمرين الثاني:

أكمل العبارات التالية:

- ١- تبارى..... من المسلمين في تتبع مكان العلوم على..... ألوانها.
- ٢- بذل العلماء المسلمون جهدهم في.....، وصبغوا أكثر..... بألوان تتصل بحياة.....
- ٣- ازدهر بيت الحكمة في.....، وكان..... العلماء من شتى.....الأرض.
- ٤- اهتدى المسلمون قبل غيرهم إلى..... من فنون..... كان يومها جديداً على أعمال.....

■ التمرين الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارات الصائبة، وصحح العبارة الخاطئة مما يلي:

م	العبارة	العلامة	تصحيح العبارة الخاطئة
١	نحض الإسلام نحضته القوية في القرنين الثالث والرابع من الهجرة		
٢	تبارى العلماء المسلمون في تتبع مكان العلوم على اختلافها		
٣	اقتصرت نشاط النهضة على الترجمة والنقل الحرفي		
٤	ازدهمت بغداد في العهد العباسي بعدد وافر من أساطين الطب.		

■ التمرين الرابع:

ناقش العبارة التالية:

الفعل الصحيح ثلاثة أقسام، والفعل المعتل خمسة أقسام:

١-

.....

.....

٢-

.....

.....

■ التمرين الخامس:

استخرج معنى كل كلمة من الكلمات التالية من معجم مختار الصحاح:

م	الكلمة	معناها
١	نَفَر	
٢	مَنْهَل	
٣	أَسَاطِين	
٤	الْأَقْتِيَّاس	

■ التمرين السادس:

اضبط بالشكل إحدى الجمل التالية:

١- نفر المجدون من أطراف بلاد العرب يلتمسون مناهاهله في شتى الأقطار.

٢- كانت وثبة لها فضلها على سائر أنواع العلوم في طليعتها صناعة الطب.

٣- لم تكن عناية المسلمين بفن الصيدلة أقل من مثيلتها في الكيمياء.

■ التمرين السابع:

عبر بأسلوبك عن الفكرة التي ذكرت في الفقرة الثالثة.

.....

.....

.....

.....

■ التمرين الثامن:

استشهد بدليل من السنة يدل على طلب العلم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سماحة الإسلام

في ليلة من ليالي الصيف التقى الصليبيون بجُنود صلاح الدين الأيوبي فقتل من قُتل وجرح من جرح، وأسر من أسر، وعادت فلول الصليبيين إلى معسكرهم تجرُّ أذيال الفشل والخيبة، وتقول "هيلانة" التي كانت في انتظارهم: إن زوجها قُتل في سبيل الشرف والمجد، فصرخت "هيلانة" صرخةً مُدويةً مُفزعة، ثم اندفعت تبكي بكاءً حاراً، وتقول: كيف أعيشُ مع غيره؟ وكيف تطيبُ لي الحياة من بعده؟

فصاح أحد الجنود قائلاً:

- اصبري يا "هيلانة" إن رُوح زوجك صعدت إلى السماء تاركةً لك في ولدك الصغير العزاء والسُّلوى ثم دخلت "هيلانة" خيمتها تُكفكف دموعها وتضمُّ وحيدها وهي تقول:
 - ولدي الحبيب... دَعني أضُمَّك إلى صدري ثم نامت هيلانة بجانب طفلها واستسلمت له.
- وقبيل الفجر زين الشيطان لجنديين من جنود صلاح الدين فقاما بعمل خاطئ لا يقره ديننا الحنيف واختطفوا الطفل الصغير الراقد بجوار أمه "هيلانة" وهرولا^(١) به في الظلام إلى خيمتهما. وفي أثناء سيرهما صاح أحدهما قائلاً:

ماذا ترى السلطان صلاح الدين قائلاً لنا؟ أتراه راضياً عن عملنا؟ وهو الذي أوصانا ألا نعرض للنساء والأطفال، وألا نتمسَّ الأعزل بسوء، وأن ندعَّ القُسس، ولم يسمح لنا إلا باختطاف المحاربين والجنود؟ أفلا تحسبه يكره ما أتينا هذه الليلة، ويكون غضبه علينا أضعاف رضاء عنا يوم خطفنا ذلك القائد من فراشه؟

فأطرق الثاني كأنما كان يُفكِّر في غضب السلطان، ويبحث عن سبيل الخلاص من هذه

(١) هرولا: أسرعاً.

الوهدة^(١) التي سَقَطَا فِيهَا، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَجَاءَهُ وَقَدْ أَشْرَقَ وَجْهُهُ بِنُورِ الْأَمَلِ وَقَالَ لَهُ: لِمَاذَا يَغْضَبُ
؟ أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَبَاحَ لَنَا أَنْ نَرُدَّ الْعِدْوَانَ بِمِثْلِهِ؟ وَاطْمَأَنَّ الثَّانِي بِحُجَّةِ زَمِيلِهِ.

أَمَّا "هَيْلَانَةُ" فَاسْتَيْقَظَتْ فَجَاءَتْ مِنْ نَوْمِهَا، وَمَدَّتْ يَدَهَا لِتَحْتَضِنَ طِفْلَهَا، فَلَمْ تَجِدْهُ فِي
مَكَانِهِ، فَهَبَّتْ مَذْعُورَةً تَصِيحُ وَتُولُولُ.

وَيُقْبَلُ الصَّلِيبِيُّونَ نَحْوَ هَذِهِ الزَّوْجَةِ الْمَسْكِينَةِ وَالْأُمِّ الثَّكَلَى^(٢) فَتَصِيحُ قَائِلَةً: سَاعِدُونِي وَابْحَثُوا
لِي عَنْ وَلَدِي.. إِنَّهُ قَلْبِي وَفُرَّةُ عَيْنِي.

وَيَرَاهَا قَائِدُ الْحَمَلَةِ، فَيَرِقُّ لَهَا، وَيَسْمَعُ لَشِكَايَتِهَا، وَيَتَأَثَّرُ لُبْكَائِهَا وَحُزْنِهَا، ثُمَّ يُشِيرُ عَلَيْهَا
بِالذَّهَابِ إِلَى صِلَاحِ الدِّينِ.

اذْهَبِي أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ الْجَازِعَةُ إِلَى صِلَاحِ الدِّينِ، فَسِيرِدِ طِفْلَكَ، وَسَيُطْفِئُ نَارَ حُزْنِكَ، إِنَّهُ رَجُلٌ
شَرِيفٌ وَمَحَارِبٌ نَبِيلٌ. وَتَتَرَدَّدُ الْمَرْأَةُ وَتَبْدُو عَلَيْهَا الْحَيْرَةُ، ثُمَّ انْطَلَقَتِ الْأُمُّ الْوَالِهَةُ الْجَازِعَةُ إِلَى صِلَاحِ
الدِّينِ، فَأَفْضَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ جُمْلَةً حَالِهَا وَمَبْعَثَ حُزْنِهَا.

وَيُجِيبُهَا صِلَاحُ الدِّينِ: أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ، إِنَّ شِعَارَ الْمُسْلِمِينَ قِتَالُ شَرِيفٍ، بَلَا غَدْرٍ، وَبَلَا خِيَانَةٍ..
إِنَّ الْأَطْفَالَ وَالشُّيُوخَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَرْضَى لَا عَمَلَ لَهُمْ فِي حَرْبٍ تُشَبُّ نَارُهَا بَيْنَ الرِّجَالِ الْأَقْوِيَاءِ.
ثُمَّ يَصِيحُ فِي عَسْكَرِهِ: وَيَلْ لِمَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَاخْتَطَفَ طِفْلَ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، عَلَيَّ بِالطِّفْلِ
وَسَيَلِقَى خَاطِفَهُ جَزَاءَهُ.

فَأَحْضَرَ الطِّفْلَ، فَتَضَمَّهُ أُمُّهُ الْجَازِعَةُ، وَتَنَهَمَرُ دُمُوعُ فَرَحِهَا، فَتُبَلِّلُ قُبْلَاتُهَا الَّتِي تَغْمُرُ بِهَا فَمَهُ
وَخَدَيْهِ وَجَبِينَهُ.

وَإِذْ هِيَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، تَسْمَعُ صَوْتًا لِأَسِيرٍ يُنَادِي: أُرِيدُ مَقَابِلَةَ السُّلْطَانِ!!

(١) الوهدة: المكان المنخفض، الزلة.

(٢) الثكلى: الحزينة الباكية لفقد وحيدها.

وتتلقتُ المرأةُ نحو الصَّوتِ وتَسْمَعُ لِنَبْرَاتِهِ، الصوتُ صَوْتُ زَوْجِهَا الحَبِيبِ.
زَوْجِي الحَبِيبُ عَلَى قَيْدِ الحَيَاةِ، لَقَدْ ظَلَمُوا هؤُلاءِ العَرَبِ، لَقَدْ نَعَاهُ إِلَيَّ قَوْمِي قَائِلِينَ: "لَقَدْ
قَتَلَهُ العَرَبُ فِي أَسْرِهِ" لَللَّهِ مَا أَظْلَمَ قَوْمِي وَمَا أَكْذَبَهُمْ!!
وَيَتَعَانِقُ الزَّوْجَانَ، وَتَنهَمِرُ الدَّمُوعَ، ثُمَّ يَتَكَلَّمُ الأَسِيرُ فيقول:
أَيُّهَا الزَّوْجَةُ الحَبِيبَةُ، لَقَدْ وَقَعْتُ فِي أَسْرِ قَوْمِ كَرَامِ النُّفُوسِ أَعزَّاءَ، لَا يَقْتُلُونَ أَسِيرًا، وَلَا يُذِلُّونَ
عَزِيزًا، إِنَّهُمْ أَيُّهَا الزَّوْجَةُ الحَبِيبَةُ مُحَارِبُونَ شُرَفَاءُ.
وَيُطَلِّقُ صِلَاحَ الدِّينِ سَرَاحَ هَذَا الأَسِيرِ، فَيُخْرِجُ مَعَ طِفْلِهِ وَزَوْجَتِهِ إِلَى الأَمَلِ البَاسِمِ، وَإِلَى
النُّورِ المَشْرِقِ، بَعْدَ اليَأْسِ وَالظُّلَامِ.
ثُمَّ تَسْأَلُ الزَّوْجَةَ زَوْجَهَا:
- مَاذَا أَنْتِ فَاعِلٌ؟
وَيُجِيبُهَا الزَّوْجُ:
- إِلَى قَرِينَتِنَا.
ثُمَّ تَتَوَقَّفُ الزَّوْجَةُ عَنِ المَسِيرِ، وَتَقُولُ لَزَوْجِهَا ضَارِعَةً:
إِلَى قَرِينَتِنَا!! لَا، يَا عَزِيزِي، لَقَدْ التَّقَيْتُ هُنَا بولدي بَعْدَ يَأْسٍ، وَلَقَيْتُكَ هُنَا بَعْدَ أَنْ نَعَاكَ
النَّاعِي الكَذُوبُ.. دَعْنَا بِاللَّهِ عَلَيْكَ نَقْضِي بَقِيَّةَ العَمْرِ فِي ظِلِّ طَهَارَةِ النُّفُوسِ السَّلِيمَةِ العَزِيزَةِ
الكَرِيمَةِ النَّبِيلَةِ.

التمرينات

■ التمرين الأول:

اذكر ثلاثاً من مهارات الاستماع التعريفي، وثلاثاً من مهارات الاستماع التصنيفي:

م	مهارات الاستماع التعريفي	م	مهارات الاستماع التصنيفي
١		١	
٢		٢	
٣		٣	

■ التمرين الثاني:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصائبة:

م	العبارة	العلامة	م	العبارة	العلامة
١	قتل زوج هيلانة في الحرب		٤	قالت هيلانة ساعدوني واجثوا عن ولدي	
٢	قتل المسلمين ابن هيلانة		٥	سمعت هيلانة صوت زوجها	
٣	أمر صلاح الدين جنوده بعدم التعرض للنساء		٦	رجعت هيلانة وزوجها إلى قريتهما	

■ التمرين الثالث:

يقرأ أحد الطلاب من أول الموضوع إلى وصول (هيلانة) إلى صلاح الدين وبقية الطلاب

يرتبون أحداث القصة حسب تسلسلها أثناء سماعهم لقراءته.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -

..... - ٤

..... - ٥

..... - ٦

■ التمرين الرابع:

استشهد من القرآن الكريم بما يدل على أن الإسلام دين السلام:

.....

.....

.....

.....

.....

■ التمرين الخامس:

ضع سؤالاً تكون الفقرة الأولى جواباً له:

.....

■ التمرين السادس:

هات الكلمة المرادفة لمدلول كل كلمة من الكلمات التالية:

م	الكلمة	الكلمة المرادفة
١	فُلُول	
٢	السُّلُوِي	
٣	الْوَالِهَة	
٤	النَّاعِي	

■ التمرين السابع:

استخرج من النص ما يلي، ثم ضعه في جملة مفيدة من إنشائك:

م	المطلوب	الكلمة	الجملة المفيدة
١	جمع مذكر سالماً مرفوعاً		
٢	فعالاً رباعياً		
٣	اسم إشارة		
٤	فاعلاً مرفوعاً بالألف		

■ التمرين الثامن:

لخص الموضوع في الأسطر التالية:

.....

.....

.....

.....

■ التمرين التاسع:

اكتب ما استفدته من النص فيما يلي:

١ -

٢ -

٣ -

٤ -

٥ -

سَيِّدُ الْعَالَمِينَ

اختار الله تعالى سيدنا محمداً ﷺ ليكونَ خاتمَ الأنبياءِ والمرسلين، وليحملَ أعظمَ رسالة عرفها التاريخ؛ رسالة الله إلى خلقه؛ ليُخْرِجَهُمْ مِنَ الظلماتِ إلى النورِ، ويهديهم صراطاً^(١) العزيز الحميد. فتولاه ربه بالعناية والرعاية، وأودع فيه أكرم الصفات وأنبل الخصال، أدبه ربُّه فأحسَن تَأدبِيه، وربَّاه فأحسن تربيته، وقد كان الناس قبل بعثته الشريفَةَ يُجِلُّونَهُ^(٢) وَيُعَظِّمُونَهُ لما شاهدوه منه من كريم الصفات، وحميد السجايا^(٣) فلقبوه (الصادق الأمين)؛ لأنَّه كان عليه الصلاة والسلام أَصْدَقَهُمْ حَدِيثاً وَأَوْفَاهُمْ عَهْداً، وأسرعهم إلى إكرام الضيف، وإطعام الفقير، ومعاونة المحتاج، كان ﷺ لطيف الظاهر والباطن، يحرص على نظافة جسمه وثيابه ويحبُّ الطيبَ، ويكره الرائحة الكريهة، وكان يحث الناس على الطيب وبخاصة في المواسم والمجتمعات.

وكان عليه الصلاة والسلام أشجع الناس، لا يهاب ملكاً لملكه، ولا يخشى في الحق لومة لائم، يغضب لربه لا لنفسه، عادلاً يُنْفِذُ الْحَقَّ ولو عاد بالضرر عليه، وكان دائم الفكر، لا يتكلم في غير حاجة أو ضرورة، وإذا تكلم فبكلام واضح هو غاية في الفصاحة والبيان. يُعيد الكلمة ثلاث مراتٍ أحياناً لِتُعَقَّلَ^(٤) عنه، وكان يمزح ولا يقول إلا حقاً، ولا يضحك إلا تبسُّماً. وكان ﷺ بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً، شديد التواضع، ولا يَحْقِرُ ضِعِيفاً، ولا يواجه أحداً بما يكره، يمشي مع المساكين والأرملة لقضاء حوائجهم، ويجالس الفقير، ويكرم أهل الفضل والشرف، ويُنزل الناس منازلهم. وكان عليه الصلاة والسلام يَعُودُ الْمَرْضَى، ويشهد الجنائز، ويزور

(١) صراط: طريق.

(٢) يجلونه: يحترمونه.

(٣) السجايا: الطباع.

(٤) لتعقل: لتفهم.

قبور المؤمنين ويسلم عليهم، ويستغفر لهم.

وكان يقبل الهدية ولو جرعة لبن، ويكافئ عليها بأكثر، وكان يأتي إلى بساتين إخوانه إكراماً لهم.

كان الرسول عليه الصلاة والسلام متواضعاً يُجيب دعوة الداعي إذا دعاه، ويقول^(١) "لو دُعيتُ إلى كُرَاعٍ لأَجَبْتُ"، وكان يُصلح نَعْلَه، ويحلب الشاة، ويركب الحمار ردفاً^(٢)، ويرقع الثوب، ويطحن مع الخادم إذا أَعْيَا^(٣) ويأكل معه، ويعجن لأهله، ويحمل بضاعته من السوق، ويُسَلِّم مبتدئاً، ويصافح الغني والفقير، ويخالط أصحابه ويحادثهم، ويمازحهم، ويلعب صبيانهم ويُجَلِّسهم في حجره، وما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته إلا قال: لبيك.

وكان يوم الخندق ينقل التراب حتى وارى التراب صدره، وكان ينقل اللبن مع أصحابه عند بناء مسجده بالمدينة.

ودخل رجل إلى النبي ﷺ فارتعد من هيئته فقال له^(٤): "هَوْنٌ عَلَيْكَ فَإِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ"^(٥).

وكان النبي ﷺ في سفر فأمر أصحابه بذبح شاة فقال رجل: عَلَيَّ ذَبْحُهَا، وقال آخر: عَلَيَّ سَلْخُهَا، وقال آخر: عَلَيَّ طَبْخُهَا، فقال النبي ﷺ: "وَعَلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ لَكُمْ الْحَطَبَ".

(١) روى الإمام مسلم نحوه في صحيحه والإمام أحمد في مسنده.

(٢) ردفاً: خلف راكب آخر.

(٣) أَعْيَا: تعب.

(٤) أخرجه ابن ماجه في باب الأظعمة.

(٥) القديد: اللحم المجفف.

التمرينات

■ التمرين الأول:

ضع سؤالاً تكون الفقرة الثانية جواباً له.

.....
.....

■ التمرين الثاني:

أكتب ما استفدته من النص فيما يلي:

- - ١
- - ٢
- - ٣
- - ٤
- - ٥

■ التمرين الثالث:

عبر بأسلوبك عن الفكرة التي ذكرت في (المقطع قبل الأخير).

.....
.....
.....
.....
.....
.....

■ التمرين الرابع:

اختر مما بين القوسين الكلمة المناسبة فيما يأتي:

- ١- اختار الله سيدنا محمداً ﷺ ليكون..... الأنبياء (ناصر - خاتم)
- ٢- كان ﷺ..... السجايا. (حميد - كثير)
- ٣- قال ﷺ لو دعيت إلى..... لأجته. (كراع - وليمة)
- ٤- كان ﷺ ينقل..... عند بناء مسجده بالمدينة. (الحديد - التراب)

■ التمرين الخامس:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وصحح العبارة الخاطئة مما يلي:

م	العبارة	العلامة	تصحيح العبارة الخاطئة
١	بعث الرسول ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور		
٢	كان الرسول ﷺ محبوباً بعد البعثة في قومه مثلما كان قبلها		
٣	كان ﷺ لا يمزح ولا يقول إلا حقاً		
٤	كان ﷺ لا يشهد الجنائز ولا يزور القبور		

■ التمرين السادس:

اقرأ أحد الطلاب الموضوع، وبقية الطلاب يستمعون؛ ليصنفوا أخلاق الرسول ﷺ المذكورة فيه إلى الأنواع التالية (بحيث يذكر لكل صنف ثلاث صفات).

١. كرم الطبع: ١-..... ٢-..... ٣-.....
٢. الشجاعة: ١-..... ٢-..... ٣-.....
٣. التواضع: ١-..... ٢-..... ٣-.....
٤. التعاون: ١-..... ٢-..... ٣-.....

■ التمرين السابع:

ضع كل كلمة من الكلمات التالية في جملة مفيدة:

الجملة المفيدة	الكلمة	م
	الظلمات	١
	الباطن	٢
	التواضع	٣
	الخنديق	٤

حسن الجوار

كان سعيدُ بنُ العاص يُساعد جيرانه ويكرمهم ويُعاونهم، وذات يوم أراد جاره أن يبيع داره لحاجته إلى المال، فقدّر له المشتري مائة ألفٍ درهم، فقال صاحب الدار للمُشتري: بيّتُ جاره سعيدُ بنُ العاص يُباع بهذا الثمن القليل!!! لن أبيع هذه الدارَ ولا أترك جوارَ إنسانٍ كريم، يُحب مساعدة الناس؛ إن رأني رَحَّب بي، وإن غِبْتُ سأَل عني، وإن سأَلتُه أعطاني. ولما بلغ "سعيد بن العاص" هذه القصة بعث إلى جاره بالثمن، وأبقاه في داره. ويُذكّرنا حُسْنُ الجوار بقصة الإمام أبي حنيفة - رحمه الله - مع جاره:

كان الإمام أبو حنيفة يَسهر الليالي في العبادة وتلاوة القرآن، وكان له جارٌ يقلِّفه طولَ الليل، ويزعجه، ويتصور أنه البطلُ الذي أضاعه قومه، ولم يَتَنفَعوا ببطولته في ميدان القتال، فَيُعَيِّ بصوتٍ مرتفع قولَ الشاعر:

أضاعوني وأيُّ فتى أضاعوا ليوم كريمةٍ وسدادٍ تُغر

ثم يُعاود هذا العَبَثَ والصياح في كل ليلة، فكان ذلك يُفوّت على أبي حنيفة خُشوع الصلاة وتلاوة القرآن، ومع هذا لم يُؤنّب أبو حنيفة جاره، أو يُعنّفه على سوء تصرّفه. وذات ليلةٍ لم يسمع الإمام أبو حنيفة صوته كما اعتاد أن يسمعه، فسأل عنه، فقيل له: قبض عليه الشرطُ؛ لأنه كان يصيح بالليل، وأودعوه السجن. فلما أصبح أبو حنيفة ذهب إلى الأمير، وشَفَع في جاره ولم يَبْرَح إلا بعد أن أطلق الأميرُ سراحه. فقال له أبو حنيفة: أيها الرجل: هل أضعناك كما كنت تقول في غنائك؟ فخجل الرجل، وقال لأبي حنيفة: جزاك الله خيراً، فقد حافظت على حقوق جارك، ثم تاب، فلم يُعد إلى إزعاج جيرانه.

هكذا ترى أن أبا حنيفة اِحْتَمَلَ إيداء جاره، ثم أحسن إليه، فاستطاع بحُسن مُعاملته أن يُهدِّب طباع جاره.

التمرينات

■ التمرين الأول:

ضع سؤالاً تكون الفقرة الأولى جواباً له:

.....

■ التمرين الثاني:

املاً الفراغ بما يناسب من الكلمات التالية:

- ١- كان سعيد بن العاص..... جيرانه ويكرمهم (يُؤْذِي - يساعد)
- ٢- كان لأبي حنيفة جار..... طول الليل. (يقلقه - يسليه)
- ٣- ذهب أبو حنيفة إلى الأمير و..... في جاره (شفع - شهد)
- ٤-..... الرجل، وقال لأبي حنيفة جزاك الله خيراً (ذهب - نجح)

■ التمرين الثالث:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة، وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة وصححها

فيما يلي:

م	العبارة	العلامة	تصحيح العبارة الخاطئة
١	أراد جاره أن يشتري داره لحاجته إلى المال		
٢	تصور جار أبي حنيفة أنه البطل الذي حفظه قومه		
٣	قبض الشرطة على الرجل ونفوه خارج البلاد		
٤	احتمل أبو حنيفة إيذاء جاره ثم أحسن إليه		

■ التمرين الرابع:

الترتيب المطابق لأحداث النص:

- ١ - أبو حنيفة يتعبد ليلاً - جاره مزعج - جاره أودع السجن - يخرج من السجن.
- ٢ - جاره مزعج - أبو حنيفة يتعبد ليلاً - جاره أودع السجن - يخرج من السجن.
- ٣ - أبو حنيفة يتعبد ليلاً - يخرج من السجن - جاره مزعج - جاره أودع السجن.
- ٤ - أبو حنيفة يتعبد ليلاً - جاره مزعج - يخرج من السجن - جاره أودع السجن.

■ التمرين الخامس:

أكتب خمسة موضوعات لمشكلات اجتماعية يتم فيها إيذاء الجيران.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -

■ التمرين السادس:

أكتب حلاً لهذه المشكلة الاجتماعية (مشكلة إزعاج الجيران بالأصوات):

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -
- ٥ -

■ التمرين السابع:

بين معنى كل كلمة من الكلمات التالية، وهات المضاد لها:

م	الكلمة	معناها	المضاد لها
١	الْعَبَثُ		
٢	يَبْرَحُ		
٣	رَحَّبَ		
٤	يُعَاوِدُ		

■ التمرين الثامن:

ضع خطأً تحت الاسم، وخطين تحت الفعل من العبارة التالية:
وذات ليلة لم يسمع أبو حنيفة صوته كما اعتاد أن يسمعه.

■ التمرين التاسع:

عبر بأسلوبك عن الفكرة التي ذكرت في المقطع الثالث:

.....

.....

.....

.....

■ التمرين العاشر:

اكتب من الموضوع ما يدل على ما يلي:

١ - شدة كرم سعيد بن العاص.

.....

.....

٢- إيذاء الرجل لأبي حنيفة

■ التمرين الحادي عشر:

العبارة الخاطئة في هذا النص هي:

- ١- سعيد بن العاص يساعد جيرانه ويكرمهم ويعاونهم.
- ٢- سعيد بن العاص أخذ ثمن الدار من جاره وأبقاه في داره.
- ٣- الإمام أبو حنيفة يسهر الليالي في العبادة وتلاوة القرآن.
- ٤- قبضت الشرطة على جار أبي حنيفة وأودعته السجن.

الإمام البخاري

هو أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، شيخُ المحدثين، وإمامٌ من أئمة المسلمين... عاش في الفترة بين ١٩٤ - ٢٥٦ هجرية، كان أجداده فُرْساً، ثم أسلموا، وكان أبوه من رجالِ الحديث، مات وكان ابنه صغيراً.

حَفِظَ البخاريُّ القرآنَ، وتعلَّم العربية، وعلومَ الشريعة، كالتفسير والفقه الذي أمَّ فيه بمذاهب كثيرة، ولم يتقيد بواحدٍ منها، بل كان مجتهداً مستقلاً، له آراءٌ خاصة، تُوافق أحياناً مذهبَ الشافعيِّ وأحياناً مذهبَ أبي حنيفة.. وقد أولع بالحديث منذ صِغَرِه؛ فلم يبلغ السادسة عشرة حتى حَفِظَ كثيراً من كُتُبِ الحديث.

ولم يكتفِ البخاريُّ بأحاديث بلده، بل رحل إلى الأقطار المختلفة يطلب حديث الرسول ﷺ؛ ذهب إلى بلخ ومرو ونيسابور والرِّيِّ وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة ومصر ودمشق وعسقلان وحمص.

وكانت له حافظَةٌ قويَّةٌ لاقطَةٌ، ويذكرُ الرواةُ أنه كان يحفظ في صباه عدداً كبيراً من الحديث، قدَّره بعضُ الرواةِ بعشراتِ الألوف.

وأهمُّ كُتُبِه هو (الجامع الصحيح) الذي جَمَعَ فيه بعضَ ما صحَّ عنده من أحاديثِ الرسول ﷺ، وقد اجتهد في اختيارها، وتوثيقِ رُواتِها.

وقد قسم كتابه الجامع أقساماً، سمَّى كلَّ قسمٍ منها كتاباً، وقسم كل كتابٍ أبواباً، رتبها ترتيباً فقهياً، فبدأ بـ (كتاب الوحي)، فكتاب الإيمان، فكتاب العلم، فكتاب

الوضوء... وهكذا). وجمع البخاري فيه ما تفرّق من أحاديث الرسول ﷺ في الأمصار المختلفة، فلم شتاتها، وحقّق وحدثها، وبحث أصولها ورواتها.

وقد سار في تحقيق الأحاديث النبوية على منهج علمي سليم؛ إذ اشترط في الأحاديث التي يقبلها أن يكون إسنادها متصلاً^(١) وأن يكون كلُّ راوٍ من رواته مسلماً غيراً صادقاً غير مُدلسٍ^(٢) متصفاً بصفات العدالة، ضابطاً متحفظاً، سليم الذهن، قليل الوهم، سليم الاعتقاد. وجمهور العلماء مُتفقون على أن كتابه أصحُّ كتب الحديث وأفضلها.

وكان رحمه الله عَفَّ اللسان، رقيق النَّقد، فإذا لم يرَضَ عن أحد الرواة قال: " فيه نظر " وقال أن يقول: كذاب.

جزاه الله خيراً عن خدمته السَّنة بما جمعه من حديث، وبما نهج للعلماء من طريق لطلب الأحاديث، وتحري الدقة في جمعها، وتمييز صحيحها من موضوعها.

(١) يشترط في اتصال الرواة أن يكون الراوي معاصراً لمن روى عنه، وأن يثبت تاريخياً أنهما تلاقيا ولو مرة واحدة، فهو يشترط في الرواة اللقاء، والمعاصرة، أما مسلم فلم يشترط إلا المعاصرة فقط.

(٢) التدليس في الإسناد هو أن يحدث عن الشيخ - الذي لقيه - بما لم يسمعه من قوله أو يره من فعله بلفظ يوهم أنه سمعه أو رآه.

التمرينات

■ التمرين الأول:

اختر مما بين القوسين الكلمة المناسبة:

- ١ - حفظ البخاري القرآن، وتعلم العربية، وعلوم..... (الطبيعة - الشريعة)
- ٢ - رحل البخاري إلى الأقطار المختلفة يطلب..... الرسول ﷺ (حديث - لقاء)
- ٣ - قسم كتابه..... أقساماً، سَمَّى كل قسم منها كتاباً. (الكبير - الجامع)
- ٤ - اشترط البخاري في الأحاديث التي يقبلها أن يكون إسناده..... (كبيراً - متصلاً)

■ التمرين الثاني:

ضع رقم العبارة في المجموعة الأولى أمام العبارة المناسبة لها في المجموعة الثانية:

م	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١	البخاري شيخ المحدثين، وإمام من أئمة المسلمين	بلخ، ونيسابور، والبصرة، ومكة، والمدينة، ومصر.
٢	أولع البخاري بالحديث منذ صغره	وتتميز صحيحها من موضوعها
٣	ذهب إلى بلدان كثيرة منها	عاش في الفترة بين ١٩٤-٢٥٦ هـ
٤	جمع البخاري في كتابه	على منهج علمي سليم
٥	سار في تحقيق الأحاديث النبوية	ما تفرق من أحاديث الرسول ﷺ في الأمصار المختلفة
٦	تحرى البخاري الدقة في جمع الأحاديث	فلم يبلغ السادسة عشرة حتى حفظ كثيراً من كتب الحديث

■ التمرين الثالث:

اكتب مقالاً وصفيّاً لنسخة من كتاب الإمام البخاري - رحمه الله - الجامع الصحيح مستفيداً مما دون في هذا الموضوع (يختار المدرس خمسة طلاب لإلقاء مقالاتهم):

.....

.....

■ التمرين الرابع:

حدد من النص الفقرة التي تتناسب والموضوع التالي ثم اكتبه بخط النسخ:

إمام البخاري بمختلف العلوم

.....

.....

.....

■ التمرين الخامس:

اكتب الأفكار الرئيسة لهذا الموضوع.

- ١ -
- ٢ -
- ٣ -
- ٤ -

■ التمرين السادس:

ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة:

الجملة المفيدة	الكلمة	م
	أئمة	١
	الرؤاة	٢
	الأمصار	٣
	الاعتقاد	٤

■ التمرين السابع:

رتب الجمل التالية مستخدماً أدوات الربط الآتية (ك، و، بل):

..... حفظ البخاري القرآن، وتعلم العربية وعلوم الشريعة.

..... لم يتقيد بواحد منها.

..... التفسير والفقہ الذي ألم فيه بمذاهب كثيرة.

..... كان مجتهداً مستقلاً، له آراء خاصة.

■ التمرين الثامن:

اكتب تعريفاً بالإمام البخاري - رحمه الله - مستفيداً من الموضوع مشتملاً على النقاط

التالية مرتبة: الاسم، تاريخ الميلاد، نشأته، صفاته، بعض أعماله، تاريخ الوفاة.

.....

.....

.....

.....

■ التمرين التاسع:

اقرأ النص الآتي قراءة ناقدة:

الإمام البخاري هو أبو محمد عبد الله بن إبراهيم، شيخ الفقهاء، أجداده من الروم، عاش في القرن الخامس في عهد الدولة الأموية وأبوه توفي بعد ما عاش عمراً طويلاً. والإمام البخاري اقتصر على بلده فلم يغادرها إلى بقية البلدان الإسلامية، وهو يحفظ الحديث، ولكنه لم يتميز على غيره بقوة حفظ.

الرياضة عند العرب

لم تقف الصّحاري المقفرة ولا الجبال العالية دون اتصال العرب بالأمم المجاورة لهم؛ فاتصلوا بالفرس والهنود والفراعنة واليونان والرومان، ونقلوا عنهم ضرباً عديدة من الرياضة، ومن أهم الألعاب التي عرفها العرب:

١- الصيد:

وهو بالسهم والقوس وعلى الأقدام أو على ظهور الخيل، وكان العرب يصيدون الأسود والذئاب والثعالب والعُزْلان والظباء. واستعانوا في الصيد بالكلاب، واشتهر من أنواع كلاب الصيد الكلاب "السَّلُوقِيَّة" نسبة إلى قرية "سَلُوق" إحدى قُرى اليمن. وأحياناً كانوا يستأنسون الفُهودَ ويستخدمونها في الصيد، أو يستخدمون الطيور الجارحة كالباز والصقر والعقاب في صيد الحمام واليمام وأمثالهما، ولا يزال هذا الضرب من الصيد مستعملاً في بعض البلاد العربية.

وتزخر كتب السير بالحديث عن ولع الخلفاء العرب بالصيد في مختلف العصور، وقد بلغ الصيد ذرّوته في مصر في عهد الفاطميين، وبلغ من اهتمامهم به أن زينوا بمناظره المختلفة الكثير من آثارهم الخشبية والرّخامية والخزفية والمعدنية وغيرها.

٢- الفروسية:

كان الفتى العربي لا يكاد يصل إلى الثامنة حتى يتعلّم ركوب الخيل ويتدرب على الفروسية، وقد اشتهر من فرسان العرب: عنتر بن شدّاد العبسي، وعمرو بن معد يكرب، ودريد بن الصّمّة، وعمرو بن كلثوم.

ولما ظهر الإسلام ازداد الاهتمام بالفروسية، وللسول عليه الصلاة والسلام أحاديث تحث عليها. ومن أشهر الفرسان المسلمين: أبو بكر الصّدِّيق، وعليُّ بنُ أبي طالب، وحمزةُ بنُ عبدِ المطلب، وخالدُ بنُ الوليد، وطارقُ بنُ زياد.

ولقد نقل الأورويون الفروسية عن العرب حينما اتصلوا بهم في الأندلس؛ إذ بهرهم ما امتاز به فرسانُ العرب من شجاعة وإقدام ومهارة.

وكانت للفروسية آداب ومناهج خاصة يتبعها العرب، وقد اتبعها وزاد عليها المماليكُ في مصر.

ومن الألعاب المتصلة بالفروسية:

- لعبة "الصوّلجان": وهي لعبة "البولو" الحالية، وقد نقلها العرب عن الفرس، وكان هارون الرشيد أول خليفة لعبها.
- لعبة الجريد: وقد ظلت سائدة في سورية حتى عهد قريب.
- سباق الخيل: وقد عرفه العرب منذ الجاهلية، وكثيراً ما قامت الحروب بين القبائل بسبب تفوق جياد إحداهما على الأخرى كحرب داحس والغبراء. وفي عهد الأمويين كان لسباق الخيل شأنٌ عظيمٌ. وقد اهتم العرب بالخيل، ولا يزال الجواد العربي مَضْرَبَ الأمثال في سرعته، وأغلب الجياد الإنجليزية المشهورة في السباقات من سلالة الجياد العربية.

٣- الرمي:

وكان من أحب ضروب الرياضة عند العرب، يفتخر أبطالهم بحذقه ويتبارون لنيل الغلبة فيه، فهو وسيلة النصر في الحرب.

٤- المسابقات على الأقدام:

وقد شملت المشي العادي لمسافات طويلة، والمشي السريع والعدو. وكان المشاة المحترفون يُستخدمون لنقل البريد بين البلاد في مختلف العصور.

٥ - سباق الأبل:

وكان مألوفاً لدى العرب يقيمونه بين إبلهم.

٦ - الصراع:

وهو ما يعرف اليوم باسم المصارعة.

٧ - اللبخة:

هي اللعبة التي نعرفها نحن اليوم بالتحطيب؛ لأننا نلعبها بالخطب أو العصا الغليظة (النبوت)، وقد عرفها العرب باسم "اللبخة"؛ لأنهم كانوا يتخذون عيدانها من شجر اللبّخ.

٨ - الدحّو:

وهو ما يعرف اليوم بالجولف، وطريقة لعبه هي حفر "أُدْحِيَّة" - أي حفرة - ووضع سارية عليها، ثم ضرب كرة خشبية أو "جوزة هند" بمدحاة (أي عصا طرّفها كالهلال)، من مسافة بعيدة، فإذا سقطت الكرة في الحفرة عد ضاربها غالباً.

٩ - الربيع:

أي حمل الأثقال، التي كانت عبارة عن أحجار متفاوتة الأوزان، ولا تزال كلمة "الربيع" مستعملة حتى الآن.

١٠- السباحة:

وعُني العرب المقيمون في الجهات الساحلية أو على شواطئ الأنهار بالسباحة.

التمرينات

■ التمرين الأول:

اختر مما بين القوسين الكلمة المناسبة:

- ١ - لم تقف الصحاري.....حائلاً دون اتصال العرب بالأمم المجاورة (المقفرة - الحارة)
- ٢ - تزخر كتب السير بالحديث عن ولع الخلفاء العرب ب.....في مختلف العصور (السياحة - الصيد)
- ٣ - نقل الأوروبيون..... عن العرب حينما اتصلوا بهم في الأندلس (التحطيب - الفروسية)
- ٤ - عُني العرب المقيمون في الجهات الساحلية أو على شواطئ الأنهار ب..... (السباحة - الصيد)

■ التمرين الثاني:

ضع رقم العبارة في المجموعة الأولى أمام العبارة المناسبة لها في المجموعة الثانية:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ كان العرب يصيدون الذئب والثعالب والغزلان والظباء	حتى يتعلم ركوب الخيل ويتدرب على الفروسية
٢ وأحياناً كانوا يستأنسون الفهود	وقد نقلها العرب عن الفرس
٣ كان الفتى العربي لا يكاد يصل إلى الثامنة	واستعانوا في الصيد بالكلاب
٤ ومن أشهر الفرسان المسلمين	لأننا نلعبها بالخطب أو العصا الغليظة(النبوت).
٥ الصولجان هي لعبة البولو الحالية	أبو بكر وعلى وحمزة وخالد وطارق بن زياد.
٦ اللبحة هي لعبة التحطيب	ويستخدمونها في الصيد.

■ التمرين الثالث:

حلل الكلمات التي تحتها خط في العبارات التالية إلى مكوناتها كما في المثال الأول:

- ١- كان العرب يصيدون الغزلان بالسهم والقوس، واستعانوا في الصيد بالكلاب.
يصيدون: يصيد، (و): واو الجماعة، (ن): علامة الرفع. بالكلاب: حرف الجر (ب)،
الكلاب: اسم مجرور.

٢- في الإسلام زاد الاهتمام بالفروسية، وللرسول ﷺ أحاديث تحث عليها.

.....
.....

٣- سباق الخيل عرفه العرب منذ الجاهلية، وقد اهتم العرب بالخيل.

.....
.....

■ التمرين الرابع:

حدد من النص الفقرة التي تناسب الموضوع التالي ثم اكتبه بخط النسخ:
سباق الخيل له شأن عظيم عند العرب

.....

■ التمرين الخامس:

هات الكلمة المضادة لمدلول كل كلمة من الكلمات التالية:

م	الكلمة	المعنى المضاد
١	العالية	
٢	ذِرْوَةٌ	
٣	العَلْبَةُ	
٤	إِقْدَام	

■ التمرين السادس:

ضع الكلمات التالية في جمل مفيدة:

م	الكلمة	الجملة المفيدة
١	المجاورة	
٢	يستأنس	
٣	العُصُور	
٤	ضُرُوب	

■ التمرين السابع:

رتب الجمل التالية مستخدماً أدوات الربط المناسبة:

- لم تقف الصحارى المقفرة دون اتصال العرب بالأمم المجاورة.
- نقلوا عنهم ضروباً عديدة من الرياضة.
- اتصلوا بالفرس والهنود والفراعنة واليونان والرومان.
- من أهم الألعاب التي عرفها العرب: الصيد، والفروسية وغيرها.

■ التمرين الثامن:

اكتب من الموضوعات ما يدل على:

معرفة العرب لما يسمى اليوم بلعبة (الجولف)

.....

.....

.....

.....

.....

احترام الصغير للكبير وعطف الكبير على الصغير

من الآداب التي يُحْتَضَرُ الإسلام على إتباعها في معاملة الناس بعضهم لبعض، لكي تقوى المودة بينهم، أن يحترم الصغير الكبير، ويعطف الكبير على الصغير؛ لهذا قال النبي ﷺ: " ليس منّا من لم يجلّ كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه" (١).

والرسول ﷺ يدعونا إلى هذا اللون من السلوك والأخلاق الحميدة؛ فَيُبَيِّنُ أن كلَّ شابٍّ يُكْرَمُ شيخاً ضعيفاً لسنّه وشيخوخته، فالله - سبحانه وتعالى - يرده إليه فيهيئ له من يُكرمه إذا كبرت سنّه.

والإكرام أَلْوَانُهُ كثيرة، وصُوْرُهُ مُخْتَلِفَةٌ، فإذا كنتَ جالساً في مكان مزدحم، ورأيتَ عجوزاً واقفاً فثمت من مكانك لتجلسه فيه، أو شاهدتَ شيخاً يحمل حملاً ثقيلاً فساعده على حمله، أو عاونته على ركوب سيارة عامة، أو عبور الطريق العامّ المزدحم، كان كلُّ ذلك - إن فعلته إكراماً لهؤلاء الشيوخ - مَوْضِعَ الثوابِ عند الله.

وهذا الحديث النبوي الشريف يدعونا بصفة عامة إلى إكرام ومُساعدة مَنْ هو أكبر سنّاً، ولو لم يكن شيخاً.

بجانب ذلك فإن هذا الحديث يدعو الكبير إلى العطف على الصغير؛ يَبْتَسِمَ وَيَفْرَحَ بِلِقَائِهِ، وَلَا يَنْهَرُهُ وَلَا يَقْسُوَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُوجِّهَهُ وَيَنْصَحَهُ فِي لِينٍ، وَيَمْنَحَهُ خَبْرَتَهُ وَتَجَارِبَهُ وَعِلْمَهُ

(١) رواه الإمام أحمد والحاكم.

في عَطف.

مثلاً هذه المعاملة بين الصغير والكبير توجّد بينهما المودة، وتربطهما برباط الحب، فلا نُفورَ ولا كراهية.

وبجانبِ الكلمةِ الطيبة وبِشاشةِ الوجه واحترامِ الصغير للكبير، وعَطفِ الكبير على الصغير نادى الإسلامُ في معاملةِ الناسِ بعضهم لبعض بمبدأ التعاون والتراحم بين الناس جميعاً؛ إذ ينبغي أن يرحمَ المؤمنُ أخاه المؤمنَ؛ ويُشفقَ عليه، ويقف بجانبه في وقتِ الشدّة، ويزوره في داره، ويعودّه في مرضه، ويتقرب إليه بما تيسّر من الهدايا ويتعهّده بما يحتاج إليه، ويدفع عنه الأذى، ويحوّل بينه وبين الشر، ويجب أن يشعُر كلُّ مؤمنٍ بالألم الذي يجلُّ بأخيه المؤمن، ويسعى في دفعه ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

ولهذا جاءَ حديثُ النبيِّ الكريم ﷺ برسمِ هذا الطريق، فيقول^(١): " مَنْ نَفَسَ ^(٢) عن مؤمنٍ كُرْبَةً ^(٣) مِنْ كُرْبِ الدنْيا نَفَسَ اللهُ عنه كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ القِيامةِ، وَمَنْ يَسَّرَ ^(٤) على مُعْسِرٍ ^(٥) يَسَّرَ اللهُ عليه في الدنْيا والآخرة، وَمَنْ سَتَرَ مسلماً سَتَرَهُ اللهُ في الدنْيا والآخرة، والله في عَوْنٍ ^(٦) العبد مادام العبدُ في عون أخيه."

(١) من حديث رواه مسلم.

(٢) نفس: فرج.

(٣) كربة: شدّة.

(٤) يسر: سهل.

(٥) معسر: من في ضيق.

(٦) عون: مساعدة.

التمرينات

■ التمرين الأول:

ضع عنواناً آخر مناسباً للموضوع:

.....

■ التمرين الثاني:

استشهد من الشعر أو الحكمة بما يدل على الموضوع:

.....

.....

.....

.....

■ التمرين الثالث:

اختر مما بين القوسين الكلمة المناسبة:

- ١- هذه المعاملة بين الصغير والكبير توجد بينهما.....
(الفرقة - المودة)
- ٢- نادى الإسلام بمبدأ..... في المعاملة بين الناس.
(الشقاق - التراحم)
- ٣- المؤمن يرحم أخاه المؤمن و.....عليه.
(يرحم - يشفق)
- ٤- يجب أن يشعر كل مؤمن ب..... الذي يحل بأخيه المؤمن.
(الألم - الراحة)

■ التمرين الرابع:

اربط بين العبارات المناسبة في المجموعتين التاليتين:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
١ من الآداب التي يحث عليها الإسلام	ويقف بجانبه وقت الشدة
٢ إذا كنت جالساً في مكان مزدحم	نَفَسَ اللهُ عَنْهُ كَرِيَةً مِنْ كَرِبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
٣ ينبغي على المؤمن أن يرحم أخاه المؤمن	أن يحترم الصغير الكبير
٤ مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كَرِيَةً مِنْ كَرِبِ الدُّنْيَا	مادام العبد في عون أخيه
٥ اللهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ	فقم للعجوز وأجلسه مكانك

■ التمرين الخامس:

ضع دائرة حول أدوات الربط في العبارة التالية:

الرسول ﷺ يدعوننا إلى الأخلاق الحميدة، فيبين أن كل شاب يكرم شيخاً فالله سبحانه وتعالى يهيئ له من يكرمه إذا كبرت سنه.

■ التمرين السادس:

استمع إلى الشريط الذي بين يدي المدرس، ثم انسب الأصوات إلى أصحابها من أئمة الحرمين الشريفين بوضع إشارة (✓) تحت نوع المقروء.

م	اسم الإمام الشيخ	نوع المقروء		
		قرآن	خطبة	حديث
١				
٢				
٣				
٤				

■ التمرين السابع:

عنون المؤلف للموضوع بـ (احترام الصغير للكبير وعطف الكبير على الصغير) بين العلاقة بين الموضوعين وسبب جمعهما في موضوع واحد.

العنوان:

.....

.....

التمهيد:

.....

.....

صلب الموضوع:

.....

.....

الخاتمة:

.....

.....

■ التمرين الثامن:

يشتمل حديث الرسول ﷺ: " ليس منا من لم يُجَلِّ كبيرنا....." على ثلاثة آداب، اختر منها أدباً واكتب مقالةً اجتماعياً تحث فيه زملاءك على التأدب به، ثم اقرأه على زملائك.

شباب الإسلام

الشَّبَاب في كلِّ أمةٍ حياتها ومَوْضِعُ رجائها، فإذا انْعَمَسُوا في النَّعِيمِ والتَّرَفِ، خَرَجُوا إلى مِيدَانِ الحَيَاةِ حِلْوَاً من أَسْلِحَةِ الكِفَاحِ فيها، خَرَجُوا إليها ضِعَافاً، وما كانت الحَيَاةُ تُشْفِقُ على الضَّعِيفِ، أو تَرَحَّمُ العَاجِزَ والكِسْلَانَ. إنَّهم عِنْدئذٍ يَتَحَطَّمُونَ، ولا يُغْنِي عَنْهُمْ ما انْعَمَسُوا فيه من المَتَعِ ومَظَاهِرِ الضَّعْفِ والِانْحِلَالِ.

لقد أدرك العرب من قديم الزمن هذه الحقيقة؛ فحاربوا الضَّعْفَ والمَيُوعَةَ^(١) ودَعَوْا إلى الرُّجُولَةِ والحَشُونَةِ، لمُجَاهِةِ أَعْبَاءِ الحَيَاةِ.

وتاريخُ الصَّحَابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مَمْلُوءٌ بِأَمْثَلِ الرُّجُولَةِ، فَأَقْوَى مَيَزَاتُ "عُمَرَ" - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أنه كان "رجلاً" لا يُرَاعِي في الحَقِّ كَبِيراً ولا يُجَامِلُ فيه عَظِماً أو أَمِيراً، يقول في إِحْدَى خُطْبِهِ: "أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا فِيكُمْ أَحَدٌ أَقْوَى عِنْدِي مِنَ الضَّعِيفِ حَتَّى آخِذَ الحَقِّ لَهُ. ولا أضعفَ عِنْدِي مِنَ القَوِيِّ حَتَّى آخِذَ الحَقِّ مِنْهُ".

ويَضَعُ عَمْرُ البِرَامِجِ لتعليمِ الرُّجُولَةِ فيقول: "عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ العَوْمَ والرَّمَايَةَ، ومُرُوهم فَلْيَتَّبِعُوا على الحَيْلِ وثَبّاً".

وقد نادى النَّبِيُّ ﷺ بِالرَّمِيِّ إِذْ قال^(٢): "ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلِ فَإِنْ أَبَاكُمْ كان رَامِياً، أَلَا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمِيَّ... أَلَا إِنَّ القُوَّةَ الرَّمِيَّ".

وقد أدرك المسلمون أن الشباب إذا انغمس في الترف والتنعم، أدخل نفسه في عداد أشباه الرجال، وباعد بين نفسه وبين مواقف الرجولة الكاملة والقوة الصادقة، وهو بموقفه هذا قد ارتضى أن يكون طريداً من الشباب؛ لا خير فيه لأحد، يعيش عالماً على غيره، يأخذ ولا يُعطي.

(١) الميوعة: الرقة الزائدة والضعف.

(٢) أخرجه البخاري.

غَضِبَتْ زوجةُ معن بن زائدة عليه، وعاتبته على تقديم "يزيد ابن أخيه" على أولادها فقال لها: لو كنتُ أرفعُ "يزيد" لقرابةٍ لكان أولادُك أحقَّ منه، ولكن أرفعه لفضله، وسأوضح لك ما يُخفف لومك عني، وصاح معن قائلاً: يا غلام، اذهب فادعُ أولادي.. قل لهم إن أباكم يدعوكم الساعة.

فذهب إليهم الغلام ودعاهم، فأقبلوا في الثياب الحريية، ثم سلّموا وجلسوا، وكان ذلك في سُكونِ الليل.

ثم صاح معن، وقال:

- يا غلام، ادعُ لي يزيد.

فدعاه، فأقبل مُسرِعاً ومعه سيفه ورُمحه ودرعُه.

فلما رآه معن قال:

- ما هذه الهيئةُ يا يزيد؟

قال: جاءني رسولُ الأميرِ في هذه الساعة من الليل. فقلت: إنك لا تُريدني إلا لخطبٍ كبير.

فقالت زوجته: الآن بان لي عُذرك، وأدركتُ أن أمثال هؤلاء الغارقين في النعيم والترف البالغ، هم الذين سمّاهم الإمام عليُّ أشباه الرجال ولا رجال.

فقال معن: - أعرفتُ الآن عُذري، ثم أنشد:

نفسُ عصامٍ^(١) سَوَدَتْ عصاماً وَعَوَدْتُهُ الكَرَّ والإقداما
وَصَيَّرْتُهُ^(٢) مَلِكاً هُمَاماً حتى علا وجاوزَ الأقواما

(١) هو عصام الجرهمي حاجب النعمان بن المنذر ملك الحيرة بلغ بجدته وذكائه وحزمه تلك المنزلة السامية في عهده، صار يضرب به المثل في الاعتماد على النفس، وهو الذي وصف نفسه بهذا الشعر.

(٢) صيرته: جعلته سيداً عظيماً.

التمرينات

■ التمرين الأول:

اذكر دليلين استشهد بهما كاتب الموضوع وبين وجه الدلالة.

- ١ -
- ٢ -

■ التمرين الثاني:

هل تحفظ شيئاً من الشعر أو النثر وردت فيه كلمة (غُلام) ؟ اذكره:

-
-
-

■ التمرين الثالث:

أكمل العبارات التالية:

- ١- تاريخ الصحابة ومن بعدهم مملوء بأمثلة..... (الكرم - الرجولة)
- ٢- علموا أولادكم العوم و..... (القيادة- الرماية)
- ٣- عاش أولاد معن بن زائدة في حياة..... (شاقة - رعدة)
- ٤- هم الذين سَمَّاهم الإمام علي..... الرجال ولا رجال. (أنصاف - أشباه)

■ التمرين الرابع:

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصائبة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصائبة:

م	العبارة	العلامة
١	الشباب في كل أمة عماد حياتها.	
٢	رَكَنَ العرب من قدم الزمان إلى الضعف والميوعة.	
٣	عُمِّرَ لا يراعي في الحق كبيراً ولا يجامل عظيماً.	
٤	معن بن زائدة لم يكفل ابن أخيه.	
٥	أقبل أولاد معن في الثياب الصوفية.	
٦	رفع معن يزيد ابن أخيه لقربته.	

■ التمرين الخامس:

ابسط قول عمر رضي الله عنه " عَلِّمُوا أولادكم العوم":

.....

.....

.....

.....

■ التمرين السادس:

حدد ثلاث أفكار رئيسة في الموضوع:

م	الفكرة الرئيسية
١	
٢	
٣	

■ التمرين السابع:

ضع خطأً تحت جمع التكسير، وخطين تحت جمع المذكر السالم في العبارة التالية:
أدرك المسلمون أن الشباب إذا انغمس في الترف والتنعم، أدخل نفسه في عداد أشباه الرجال، وباعد بين نفسه وبين مواقف الرجولة الكاملة والفتوة الصادقة.

■ السؤال الثامن:

العبارة الخاطئة في الجمل الآتية هي:

- ١- حارب العرب من قديم الزمان الضعف والميوعة.
- ٢- وضع عمر رضي الله عنه برامج لتعليم الرجولة.
- ٣- الترف والنعيم لا يؤثر على حياة الشباب.
- ٤- تاريخ الصحابة مملوء بالرجولة.

المحتويات

الصفحة	الموضوع	المهارة	الفصل
٥	التصدير		الفصل الدراسي الأول
٧	مقدمة عامة عن المادة		
١١	توجيهات لتدريس المادة		
١٢	التقويم المستمر		
١٥	الفصل الدراسي الأول		
١٧	توزيع مقرر الفصل الدراسي الأول.		
١٩	التعريف بالاستماع، وأهميته، وأركانه، وآدابه، وأنواعه.	الاستماع والتحدث	
٢٢	التعريف بالتحدث، وأهميته، وأركانه، وآدابه، وأنواعه.		
٢٤	التعريف بالقراءة، وأهميتها، وآدابها، وأنواعها.	القراءة والتحرير	
٢٦	التعريف بالتحرير، وأهميته، وأركانه، وآدابه، وأنواعه.		
٢٨	التعريف بالاستماع التصنيفي ومهاراته.	الاستماع والقراءة والتحرير والتحدث	
٢٨	التعريف بالقراءة النقدية ومهاراتها.		
٣٠	التعريف بإلقاء المقال ومهاراته.		
٣١	التعريف بتحرير المقال الوصفي والاجتماعي ومهاراتها.		
٣٣	من الآداب في الإسلام.	تطبيق الاستماع والقراءة والتحرير والتحدث من خلال الموضوعات	
٣٩	أولئك آبائي.		
٤٥	سماحة الإسلام.		
٥١	سيد العالمين.		
٥٦	حسن الحوار.		
٦١	الإمام البخاري.		

الصفحة	الموضوع	المهارة	الفصل
٦٦	الرياضة عند العرب.		
٧٢	احترام الصغير للكبير وعطف الكبير على الصغير.		
٧٧	شباب الإسلام.		